

دور جودة إدارة المشاريع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

(دراسة حالة البنك العربي السعودي بالرياض)

إعداد الطالبين:

خالد عبدالعزيز النقشبندي

مفرح محمد العمري

الإشراف:

د. وليد عبد الجواد سليمان صديق

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

العام الدراسي: 2024 م

الجزء الأول: التمهيد

إهداء

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره

أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه

فأظهر بسماحته تواضع العلماء

وبرحابته سماحة العارفين

إلى والدي ووالدتي

إلى زوجتي .. رفيقة الكفاح والظروف الصعبة التي لم تبخل بوقت أو جهد لمساعدتي

إلى جميع أخوتي وأهلي والأقارب والأصدقاء

أهديكم خلاصة جهدي العلمي

شكر وتقدير

أود أن أتقدم بجزيل الشكر لله تعالى الذي مَنَّ عليَّ بحُسن التوفيق في تخطِّي جميع الصعوبات التي واجهتها خلال مسيرتي البحثية.

كما أُعبر عن خالص امتناني وتقديري لمُشرفي الدكتور وليد عبد الجواد سليمان صديق والدكتور الفيصل عبد الحميد محمد حسن، اللذين لولا دعمهما وتوجيههما لما أمكنني إنجاز هذا العمل .. لقد كان لإرشاداتهما ونصائحهما الأثر الكبير في تسهيل جميع مراحل كتابة رسالتي، ممَّا كان له بالغ الأثر على إثراء محتواها وتحسين جودتها.

أود أيضًا أن أتقدم بشكر خاص لوالدي، وزوجتي وعائلي ككل لدعمهم المستمر وتفهمهم عند إجراء رسالتي.

قائمة المحتويات	
رقم الصفحة	اسم المحتوى
الجزء الاول : التمهيد	
14 - 1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
1	مقدمة الدراسة
2	مشكلة البحث
2	أهمية الدراسة
3	أهداف الدراسة
3	أسئلة الدراسة
4	الدراسات السابقة
8	التعقيب على الدراسات السابقة
9	المنطلقات النظرية للدراسة
9	فرضيات الدراسة
10	نموذج الدراسة
10	منهجية الدراسة
11	الأساليب الإحصائية
11	مجتمع وعينة الدراسة
12	أدوات الدراسة
13	مجالات الدراسة
13	تقسيم البحث المقترح
الجزء الثاني: الإطار النظري للدراسة	
21 - 15	الفصل الثاني: جودة إدارة المشاريع
15	تمهيد
15	أولاً: مفهوم جودة إدارة المشاريع
16	ثانياً: عناصر إدارة المشاريع
18	ثالثاً: أبعاد جودة إدارة المشاريع
20	رابعاً: أطراف إدارة المشاريع
20	خامساً: متطلبات إدارة الجودة للمشاريع
29 - 22	الفصل الثالث: التنمية المستدامة مع توضيح أثر جودة إدارة المشاريع في تحقيق التنمية المستدامة
22	تمهيد
22	تعريف التنمية المستدامة
23	أبعاد التنمية المستدامة
23	خصائص التنمية المستدامة

24	أهداف التنمية المستدامة
24	عناصر التنمية المستدامة
25	مكونات وأنماط الاستدامة
25	تحديات التنمية المستدامة
26	معوقات التنمية المستدامة
26	الاستراتيجيات التي تحقق التنمية
27	دور الإدارة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة
الجزء الثالث: الدراسة العملية وإجرائها المنهجية	
61 - 31	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
31	منهجية الدراسة
31	عينة الدراسة
31	حدود الدراسة
32	الدراسة الميدانية
33	أداة الدراسة
34	الأساليب الإحصائية
78 - 62	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها
81 - 79	الفصل السادس: تحليل النتائج والتصور المقترح
الجزء الرابع: ملاحق الدراسة	
82	أولاً: المراجع العربية
87	ثانياً: المراجع الأجنبية
88	الملاحق
97	المستخلص
98	Abstract

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
33	يوضح قيم معامل ألفا كرونباخ	(1)
34	يوضح المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة ومتغيراتها	(2)
35	يوضح معامل الفا كرونباخ لثبات الاستبانة ككل ومحاورها	(3)
37	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لفقرات بعد عملية البدء والدرجة الكلية للبعد	(4)
38	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لفقرات بعد عملية التخطيط والدرجة الكلية للبعد	(5)
39	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لفقرات بعد عملية التنفيذ والدرجة الكلية للبعد	(6)
40	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لفقرات بعد عملية لرقابة والمتابعة والدرجة الكلية للبعد	(7)
41	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لفقرات بعد عملية الانتهاء والدرجة الكلية للبعد	(8)
42	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لفقرات محور التنمية المستدامة والدرجة الكلية للمحور	(9)
44	يوضح التحليل الوصفي لآراء المستقضي منهم حول عملية البدء	(10)
46	يوضح التحليل الوصفي لآراء المستقضي منهم حول عملية التخطيط	(11)
47	يوضح التحليل الوصفي لآراء المستقضي منهم حول البنية المؤسسية	(12)
49	يوضح التحليل الوصفي لآراء المستقضي منهم حول عملية الرقابة والمتابعة	(13)
50	يوضح التحليل الوصفي لآراء المستقضي منهم حول عملية الانتهاء	(14)
51	يوضح التحليل الوصفي لآراء المستقضي منهم حول التنمية المستدامة	(15)
54	يوضح توزيع العينة طبقاً للنوع الاجتماعي	(16)
56	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير العمر	(17)
57	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي	(18)
59	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير إجمالي سنوات الخبرة	(19)
60	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المسمى الوظيفي	(20)
62	يوضح نتائج اختبار تباين الانحدار المتعدد (Multiple regression) للفرضية الرئيسية	(21)
63	يوضح نتائج معادلة الانحدار المتعدد (Multiple regression) للفرضية الرئيسية	(22)
66	يوضح نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الأولى	(23)
67	يوضح نتائج معادلة الانحدار البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الأولى	(24)
68	يوضح نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الثانية	(25)
69	يوضح نتائج معادلة الانحدار البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الثانية	(26)

71	يوضح نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الثالثة	(27)
72	يوضح نتائج معادلة الانحدار البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الثالثة	(28)
73	يوضح نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الرابعة	(29)
74	يوضح نتائج معادلة الانحدار البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الرابعة	(30)
76	يوضح نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الخامسة	(31)
77	يوضح نتائج معادلة الانحدار البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الخامسة	(32)

قائمة الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	رقم الصفحة
(1)	يوضح نموذج الدراسة	10
(2)	يوضح توزيع العينة طبقا للنوع الاجتماعي	55
(3)	يوضح توزيع العينة طبقا لمتغير العمر	57
(4)	يوضح توزيع العينة طبقا لمتغير المؤهل العلمي	58
(5)	يوضح توزيع العينة طبقا لمتغير سنوات الخبرة	60
(6)	يوضح توزيع العينة طبقا لمتغير المسمى الوظيفي	61

قائمة الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	رقم الصفحة
(1)	استمارة الاستبيان	88

الجزء الثاني

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الثاني : جودة إدارة المشاريع

الفصل الثالث : التنمية المستدامة مع توضيح أثر

جودة إدارة المشاريع في تحقيق التنمية المستدامة

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تلعب المشاريع دورًا محوريًا في إنجاز الأعمال بطريقة أكثر استدامة، حيث يتم تحقيق حوالي ثلث الناتج الإجمالي العالمي من خلال المشاريع، مما يشير إلى تأثير محتمل وكبير نحو مستقبل أكثر استدامة من خلال دمج مبادئ الاستدامة في إدارة المشاريع، كما أن النظر في طبيعة التنمية المستدامة يوفر مؤشرات قوية على أن لها آثار كبيرة على عمليات وممارسات إدارة المشاريع، حيث إن الحاجة إلى العمل نحو الاستدامة من خلال إدماج الأبعاد الثلاثة للاستدامة على مستوى عمليات ومراحل إدارة المشاريع باتت واضحة، وبالتالي فإن الطلب على الانتقال من النهج الحالي والتقليدي لإدارة المشاريع نحو إدارة مستدامة أمر ضروري؛ وهنا يظهر الدور الكبير لمديري المشاريع باعتبارهم "عوامل تغيير" مهمة في المنظمات التي لها تأثير قوي على استدامة المنظمات والمشاريع.

فالاستدامة تقوم على دمج المسؤولية الاجتماعية والبيئية والاقتصادية من أجل خلق استخدام منطقي للموارد الحالية وتوفير الحياة الطبيعية للأجيال القادمة؛ ولذلك ينظر للاستدامة بشكل متزايد على أنها أداة ضرورية لفهم النتائج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المرتبطة بالطريقة التي يتم بها تصميم المشاريع ونظم دعمها وبناءها وتشغيلها وصيانتها وحتى إنهاؤها والتخلص منها. (حسين العلم، 2018:10)

نطاق إدارة المشروع في الوقت الراهن موجه فقط نحو "الربح" أو كيف يكون مستداماً اقتصادياً بغض النظر عن البعدين الآخرين للاستدامة (الاجتماعي والبيئي)، وقد كانت هناك العديد من المحاولات لدمج الاستدامة في مجال إدارة المشاريع، ولكن على أرض الواقع فإنه إلى الآن لم يتم تحقيق هذا الاندماج بشكل جيد، كما أن الشركات باتت تدرك أن إدراج مبادئ الاستدامة ضمن أنشطتها ومشاريعها يساعدها على أن تكون أكثر تنافسية ومرونة، ويساعدها على جذب المزيد من العملاء، ومن هنا فالاستدامة هي مجال استثمار ناجح ولكن عوائدها تكسب على

المدى الطويل. (Nermeen M. A. Abdelwahab, 2016, 358)

مشكلة الدراسة:

تعتبر إدارة جودة المشاريع من أهم الأسس في بناء وتطور المشاريع، حيث تساهم المشاريع في إنجاز الأعمال بطريقة أكثر استدامة، حيث يتم تحقيق حوالي ثلث الناتج الإجمالي العالمي من خلال المشاريع، مما يشير إلى تأثير محتمل وكبير نحو مستقبل أكثر استدامة وذلك من خلال دمج مبادئ الاستدامة في إدارة المشاريع، وبذلك تساهم المؤسسات من خلال دمج الاستدامة في إدارة المشاريع في مواجهة التحديات المعاصرة وبناء المشاريع على أسس الجودة كما أن الشركات باتت تدرك أن إدراج مبادئ الاستدامة ضمن أنشطتها ومشاريعها يساعدها على أن تكون أكثر تنافسية ومرونة، ويساعدها على جذب المزيد من العملاء، ولقد تم مؤخراً محاولة إدماج مفهوم الاستدامة في مجال إدارة المشاريع، غير أن مفهومي الاستدامة وإدارة المشاريع يتناقضان إلى حد ما، ومن هنا يُثار التساؤل الرئيسي حول مشكلة الدراسة وهو: (عبد الرحمان شاكر الجبوري، 2008: 9)

ما هو دور جودة إدارة المشاريع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض؟

أهمية الدراسة

تنقسم أهمية الدراسة إلى قسمين الأهمية العلمية والعملية، ويمكن توضيحهم من خلال ما يلي:

أ. الأهمية العلمية (النظرية):

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال الدور الكبير الذي تلعبه المشاريع كأداة للتغيير، وبالتالي إيجاد منهج مستدام لإدارة المشاريع، كما تهدف الدراسة إلى لفت الانتباه إلى ضرورة تبني الاستدامة، وذلك عن طريق التحول من إدارة المشاريع بالطريقة التقليدية إلى إدارة المشاريع المستدامة؛ ومن أجل هذا فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال المسح المكتبي لمختلف الدراسات حول موضوعي إدارة المشاريع والتسمية المستدامة.

ب. الأهمية العملية:

- التوصل إلى المعلومات التي توضح دور جودة إدارة المشاريع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمدينة الرياض.

- تطبيق الدراسة على حالة البنك العربي السعودي بالرياض.

- التوصل إلى نتائج من شأنها أن تساعد المؤسسات والمنظمات في توظيف دور جودة إدارة المشاريع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لدى المؤسسات والمنظمات الخاصة بها.
- التعرف على دور جودة إدارة المشاريع؛ وذلك من خلال مجموعة من العمليات وأهمية تطبيق هذه العمليات في المؤسسة محل الدراسة ومعرفة مدى تأثيرها على التنمية المستدامة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- ماهية جودة إدارة المشاريع والتنمية المستدامة.
- توضيح دور جودة إدارة المشاريع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتطبيق على حالة البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.
- إلقاء الضوء على أهمية جودة إدارة المشاريع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المؤسسة محل الدراسة.
- بناء نموذج يوضح العلاقة بين جودة إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- التعرف على أهم أبعاد التنمية المستدامة وكيفية تحقيقها.

أسئلة الدراسة:

يندرج تحت التساؤل الرئيسي لمشكلة الدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية، التي تتمثل في الآتي:

- كيف يمكن أن يؤثر تبني مفاهيم ومبادئ الاستدامة في مراحل وعمليات وأنشطة إدارة المشاريع؟
- كيف يمكن صياغة مفهوم عام للإدارة المستدامة للمشاريع؟
- كيف يمكن أخذ مبادئ الاستدامة بعين الاعتبار في مجال إدارة المشاريع؟
- ما هي الآثار المتوقعة لإدماج مبادئ الاستدامة ضمن عمليات وأنشطة إدارة المشاريع؟

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة (عبد الله أحمد الطبال، 2023)، بعنوان: "دراسة وتحليل علاقة العمل اللائق بتحقيق رفاهية الأفراد من خلال التنمية المستدامة كمتغير وسيط (دراسة ميدانية بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة السويس)". (عبد الله أحمد الطبال، 2023: 217)

هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل علاقة مفهوم العمل اللائق بتحقيق التنمية المستدامة وتأثير ذلك على رفاهية الأفراد بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة السويس، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بصياغة أربعة فروض، وقد تم اختبار صحة هذه الفروض على عينة بسيطة قوامها (256) مفردة، واعتمدت الدراسة على أسلوب الاستقصاء كأداة لجمع البيانات الأولية بعد قياس صدق وثبات القائمة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة تأثير إيجابي ومعنوي لأبعاد العمل اللائق محل الدراسة وهي: (ظروف العمل اللائقة، وجودة التوظيف، والحوار الاجتماعي، والحماية الاجتماعية) في تدعيم التنمية المستدامة بأبعادها محل الدراسة: (الاجتماعي، الاقتصادي، البيئي، التكنولوجي) وتحقيق رفاهية الأفراد بأبعادها محل الدراسة: (الرفاهية الشخصية، الرفاهية الاجتماعية)، و أثبتت الدراسة وجود علاقة تأثير إيجابي ومعنوي قوي لمفهوم العمل اللائق في تحقيق التنمية المستدامة، كما تؤثر التنمية المستدامة تأثيراً إيجابياً ومعنوياً قوياً وسيطاً وجزئياً على العلاقة بين مفهوم العمل اللائق ورفاهية الأفراد، كما توجد أيضاً علاقة تأثير إيجابي ومعنوي قوي لأبعاد التنمية المستدامة محل الدراسة في تحقيق رفاهية الأفراد في المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة السويس.

- دراسة (محمد نظمي محمد دقة، 2022)، بعنوان: "أثر ممارسات التخطيط الاستراتيجي على التنمية المستدامة للمدن الصناعية من خلال الميزة التنافسية". (محمد نظمي محمد دقة، 2022: 14)

هدفت الدراسة إلى استكشاف مستوى تطبيق ممارسات التخطيط الاستراتيجي في الشركات العاملة في المدن الصناعية الفلسطينية، وكذلك تم دراسة العلاقة ما بين ممارسات التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة في هذه الشركات، بالإضافة إلى الكشف عن الدور الوسيط الذي تلعبه الميزة التنافسية كمتغير وسيط في العلاقة ما بين ممارسات التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة

المنهج الكمي من خلال استخدام المسح كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين والمدراء ورؤساء الأقسام في الشركات العاملة في المدن الصناعية في فلسطين والبالغ عددهم (183) فرداً، وبلغت عينة الدراسة (127) فرداً من المجتمع الأصلي، وتم جمع بيانات الدراسة بواسطة استبانة أعدت لهذا الغرض، واعتمدت الدراسة على نموذج المعادلات الهيكلية (SEM) لاختبار فرضيات الدراسة وذلك عن طريق تطبيق برنامج Smart- pls 3.7 ، وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسات التخطيط الاستراتيجي تطبق على مستوى متوسط في الشركات العاملة في المدن الصناعية الفلسطينية، كما أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات التخطيط الاستراتيجي على التنمية المستدامة، وأن الميزة التنافسية تتوسط جزئياً العلاقة بين ممارسات التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة.

- دراسة (سمير الأمير غازي وآخرون، 2020)، بعنوان: "دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع الإشارة إلى الواقع المصري". (سمير الأمير غازي وآخرون، 2020: 2)
- هدفت الدراسة إلى معرفة دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع الإشارة إلى الواقع المصري باستخدام المنهج الفرضي الحديث، وتم استخدام سببية جرانجر بالإضافة إلى التحليل النظري خلال الفترة من (2008 – 2019)، وتوصلت الدراسة من خلال سببية جرانجر إلى أن ريادة الأعمال تسبب التنمية البشرية وبالتالي تؤثر في البعدين الاقتصادي والاجتماعي من أبعاد التنمية المستدامة، وأن ريادة الأعمال مسبب من مسببات النمو الاقتصادي وبالتالي تؤثر في تحقيق التنمية المستدامة وأن العلاقة بين ريادة الأعمال ومدى تحقق الجودة البيئية، فهي تمثل البعد البيئي للتنمية المستدامة وتتجه من البعد البيئي إلى زيادة الأعمال؛ أي أن مدى توافر بيئة جيدة يدعم ريادة الأعمال في مصر، وتوصلت الدراسة أيضاً من خلال التحليل النظري إلى أهمية زيادة الاهتمام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة وتفعيل تفكير الشباب وتطوير حاضنات الشباب وتطوير منظومة التخطيط الكلي والتركيز على التعليم الفني والحد من الروتين الإداري في إنجاز المعاملات وتوسيع نطاق الدعم والاتجاه إلى تسجيل المشروعات قانونياً وتشجيع رواد الأعمال على ابتكار مشروعات الإدارة البيئة والاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر.

- دراسة (على أحمد محمد الإدريسي، 2018)، بعنوان: " دور إدارة الجودة الشاملة في تعزيز التنمية

المستدامة لبيئة المنظمات التعليمية اليمنية". (على أحمد محمد الإدريسي، 2018، 8)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور إدارة الجودة الشاملة في تعزيز التنمية المستدامة لبيئة المنظمات التعليمية اليمنية، ومستوى مساهمة كل بعد من أبعاد إدارة الجودة الشاملة في تعزيز التنمية المستدامة وتحديد أيها أكثر تأثيراً في تعزيز التنمية المستدامة، وتمثل مجتمع الدراسة بالمنظمات التعليمية الحكومية والأهلية بأمانة العاصمة صنعاء البالغ عددها (856) منظمة، بينما تمثلت عينة الدراسة بعدد (267) منظمة تعليمية تم اختيارها وفقاً للعينة العشوائية المنتظمة، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان كأداة للقياس، كما تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (spss)؛ لتحليل بيانات الدراسة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن لاستخلاص النتائج التي أظهرتها عمليات التحليل الإحصائي، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة الجودة الشاملة وأبعادها الفرعية في تعزيز التنمية المستدامة لبيئة المنظمات التعليمية اليمنية، وكانت الأبعاد التي لها الدور البارز والأهم في تعزيز التنمية المستدامة البيئة المنظمات التعليمية الحكومية اليمنية هي (اتخاذ القرارات في ضوء المعلومات والحقائق، والمشاركة الجماعية)، في حين كانت الأبعاد الأكثر تفسيراً للتباين الحاصل في التنمية المستدامة في بيئة المنظمات التعليمية الأهلية اليمنية هي اتخاذ القرارات في ضوء المعلومات والحقائق، والمشاركة الجماعية، والتزام ودعم الإدارة العليا). كما أظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى مساهمة إدارة الجودة الشاملة بأبعادها الفرعية في تعزيز التنمية المستدامة لبيئة المنظمات التعليمية اليمنية، وكشفت النتائج أيضاً عن وجود مستوى عال في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المنظمات التعليمية اليمنية بوجه عام؛ إلا أنها غير دالة إحصائياً، وكان مستوى التطبيق في المنظمات التعليمية الأهلية أكبر من مستوى من المنظمات التعليمية الحكومية.

- دراسة (أحمد إبراهيم سعيد، 2017)، بعنوان: "أثر ممارسات إدارة الجودة الشاملة في تحقيق الميزة

التنافسية: دراسة ميدانية في شركات الأدوية الأردنية حسب حجم الشركات". (أحمد إبراهيم

سعيد، 2017، 3)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر ممارسات إدارة الجودة الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية في شركات الأدوية الأردنية حسب حجم الشركات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي السببي، أما مجتمع الدراسة

فقد تكون من جميع الموظفين في شركات الأدوية الأردنية في دوائر (توكيد الجودة، ورقابة الجودة، والبحث والتطوير، والإنتاج)، حيث تم اختيار (8) شركات أدوية مدرجة في سوق عمان المالي والبالغ عدد الموظفين فيهم (1350) عاملاً. واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات التي تم تحليلها بمجموعة من الوسائل الإحصائية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أثر لممارسات إدارة الجودة الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية، كما أظهرت النتائج وجود أثر لممارسات إدارة الجودة الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية في شركات الأدوية الأردنية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أثر ممارسات إدارة الجودة الشاملة على تحقيق الميزة التنافسية في شركات الأدوية الأردنية تعود لمتغير حجم الشركة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- دراسة (2023, Khalid Mehmood and others)، بعنوان: "Total quality management practices and corporate sustainable development in manufacturing companies: the mediating role of green innovation" (Khalid Mehmood and others, 2023, 1).
هدفت الدراسة إلى دراسة دور إدارة الجودة الشاملة (TQM) وتأثيرها على التنمية المستدامة للشركات (CSD)، كما ركزت الدراسة على الدور الوسيط للابتكار الأخضر (GI)، واستخدمت الدراسة بيانات من تصميم متخلف زمنياً مع موجتين عززت الإطار المفترض واستخدمت نمذجة المعادلة الهيكلية لاختبار الفرضيات، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير كبير لإدارة الجودة الشاملة على (CSD) و (GI)، كما يؤثر الجهاز الهضمي بشكل إيجابي على CSD ويتوسط بشكل كامل علاقات إدارة الجودة الشاملة و (CSD).
- دراسة (2022، Faical Gasmi and others)، بعنوان: "The Role Of The Development Plan In The Sustainable Development Goals In Najran Region, Saudi Arabia Achieving" (Faical Gasmi and others, 2022,1).
هدفت الدراسة إلى معرفة مدى رضا المواطنين عن دور خطة التنمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في منطقة نجران بالملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على تحليل المكونات الرئيسية (PCA) في العناصر ونموذج الانحدار الخطي لشرح تصور التنمية المستدامة لدى المشاركين، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين دور خطة التنمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمتغير الذي

يمثل أولويات التنمية المستدامة، (المياه والتعليم وحماية حقوق الأجيال القادمة)، كما تعد هذه الدراسة مفيدة لصانعي السياسات المحليين في تبني الاستراتيجيات التي تؤدي إلى التنمية المستدامة في منطقة نجران.

• دراسة (Shobayo Peter and others، 2017)، بعنوان: "Evaluating the Role of Project Management on Sustainable Development".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المشاريع في ضمان التنمية المستدامة، وكذلك إلى تقديم توصيات محددة بشأن تطوير معايير قدرات إدارة المشاريع وذلك لإعداد مديري المشاريع للدور الحاسم المتمثل في تحقيق التنمية المستدامة في المنظمة والاقتصاد ككل، وتوصلت الدراسة إلى أن مدير المشروع له تأثير كبير في تنفيذ التنمية المستدامة في المشروع الذي يشرع فيه وكذلك في عملية إدارة المشروع. ومع ذلك، يمكن اعتبار هذا التأثير وسيلة لكل من النهج الشامل وكذلك على المدى الطويل. Shobayo Peter (and others, 2017,1)

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إلقاء الاهتمام حول كافة المعلومات ذات العلاقة بإدارة المشاريع، وقد حققت جميعها الإجابة على كافة التساؤلات البحثية التي طرحتها كل دراسة، كما أنها توصلت إلى النتائج التي تؤيد ذلك، إلى جانب اعتماد الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل توضيح ظاهرة الدراسة، وبيان دور جودة إدارة المشاريع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وذلك بالتطبيق على البنك العربي السعودي بالرياض.

اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في ربط العلاقة بين متغيرات الدراسة، فالدراسة الحالية تهتم بتسليط الضوء حول دور جودة إدارة المشاريع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وذلك بالتطبيق على حالة البنك العربي السعودي بمدينة الرياض، أي أنها تقوم بدراسة الأثر من أبعاد مختلفة، إلى جانب اختلاف الدراسة التطبيقية من مجتمع وأداة الدراسة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

نظرية الإدارة الشاملة للمشاريع:

نظرية إدارة المشاريع الشاملة تعتمد النظرية على التفكير الشامل والمتكامل في إدارة المشاريع، تساهم النظرية في تكامل إدارة العناصر المختلفة المكونة للمشاريع، وترتكز النظرية على تحقيق التوازن بين جميع جوانب المشروع سواء الفنية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، وبذلك تساهم النظرية في تنسيق الابعاد المختلفة لتقييم جودة المشاريع حيث تساهم في الإسراع في عمليات التخطيط والبدء لتنفيذ المشروع، وتساهم النظرية في استمرار عمليات الرقابة والمتابعة للمشروع والإنهاء من التنفيذ وتساهم النظرية في تنفيذ الجودة اللازمة للمشروع، وتسارع أعمال التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها في المشروع. (محمد بن عبد العزيز الراشد، 2011، 7)

المنهجية وطرق البحث:

1. فرضيات الدراسة:

وفقاً لما جاء في مشكلة الدراسة وأهدافها، تتمثل فرضيات الدراسة في الآتي:

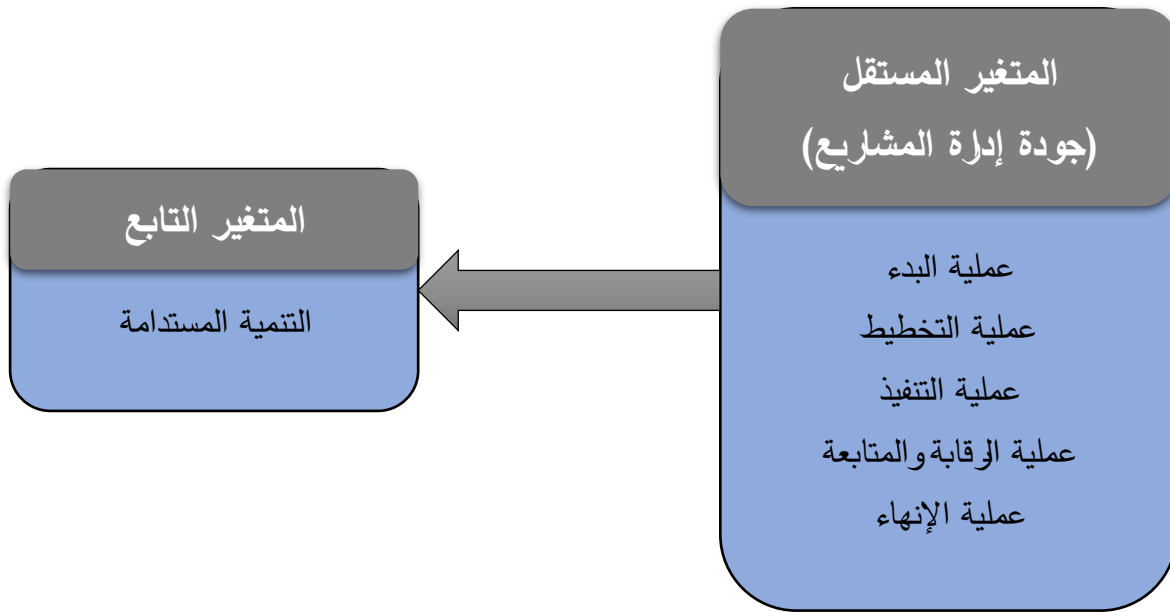
الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين جودة إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.

يندرج تحت الفرضية الرئيسية عدة فرضيات فرعية تتمثل في:

- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية البدء في إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية التخطيط في إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.
- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية التنفيذ في إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.

- الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية الرقابة والمتابعة في إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.
- الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية الإنهاء في إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.

2. نموذج الدراسة:



شكل (1) نموذج الدراسة

(المصدر: من إعداد الباحث)

1. منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لمعرفة الواقع لجوانب الدراسة، وذلك لملائمته لموضوع وأهداف الدراسة، حيث يعمل هذا المنهج على تفسير وشرح كافة الظواهر المرتبطة بالدراسة مع بيان الملاحظة الدقيقة لنتائج الدراسات السابقة؛ وذلك من أجل الوصول إلى نتائج أعلى دقة، مع بيان القدرات الفعلية للأدوات البحثية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر واقعية معتمدة على التحليل المنطقي في الدراسة؛ وهذا من أجل الوصول لنتيجة فعلية، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة دور جودة إدارة المشاريع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وذلك بالتطبيق على البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.

2. الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراس وتحليل البيانات التي تم جمعها، سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS Version 26):

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient): للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.
- استخدام الرسوم البيانية (Graphs): استخدام البيانات والرسومات البيانية الموضحة لنتائج الدراسة أثناء التحليل.
- استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي (Mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من العبارات المتغيرة في الدراسة الأساسية.
- استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة ولكل بُعد من أبعادها الرئيسية عن متوسطها الحسابي.
- استخدام اختبار T لمتوسط عينة واحد (One sample test).
- تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple linear regression analysis): لمعرفة أثر كل بعد من الأبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع.
- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression): لمعرفة أثر أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

أ. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.

ب. عينة الدراسة:

لكبر حجم مجتمع الدراسة، فيمكن تحديد حجم عينة البحث من خلال دراسة (ROBERT V. KREJCIE, 1970)، بواسطة القانون التالي: (Krejcie, Robert V, 1970)

$$\text{حجم العينة} = \frac{Z^2 * p * (1-p)}{\alpha^2}$$

z: الدرجة المعيارية المقابلة لمعامل الثقة الذي تم اختياره 95%.

p: نسبة العينة من المجتمع تم اختيارها 10%

α : مستوى المعنوية المسموح به في النتائج وهو 5%.

بالتعويض في القانون السابق:

$$\text{حجم العينة} = \frac{1.96^2 * 0.1 * 0.9}{0.05^2} = 138 \text{ مفردة من مجتمع الدراسة}$$

أدوات الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في الاستبانة لجمع البيانات من عينة البحث، وتتكون الاستبانة من ثلاث محاور تتمثل في الآتي:

- المحور الأول: سيتضمن هذا المحور على الخصائص الشخصية والوظيفية للمدراء والموظفين في عينة الدراسة والمتمثلة في (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة...الخ).
- المحور الثاني: سيتضمن هذا المحور على الفقرات التي تقيس جودة إدارة المشاريع وأبعادها (المتغير المستقل).
- المحور الثالث: سيتضمن هذا المحور على الفقرات التي تقيس التنمية المستدامة وأبعادها (المتغير التابع).

صدق أداة الدراسة:

سيتم التأكد من صدق الاستبانة بواسطة عرضها في هيئتها الأولية على عدد من الأكاديميين المتخصصين في إدارة الأعمال، وإجراء التعديلات طبقاً لوجهات نظر المحكمين على الاستبانة.

ثبات الأداة:

سوف يتم التحقق من ثبات الاستبانة بواسطة استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) على محاور الدراسة لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة لكل بعد ولكل متغير، ومن خلال النتائج سوف نتأكد من مدى صدق وصحة وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) ومدى صلاحيتها في التحليل الإحصائي.

مجالات الدراسة:

تمثلت مجالات الدراسة فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت حدود الدراسة الموضوعية في تسليط الضوء حول دور جودة إدارة المشاريع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مدينة الرياض.
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.
- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة تقدر حجمها (138) مفردة من مديري وموظفي البنك العربي السعودي بالرياض.
- الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2024م.

تقسيم الدراسة المقترحة:

- الفصل الأول: الإطار التمهيدي للبحث.
- الفصل الثاني: الإطار النظري.
- الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.
- الفصل الرابع: مناقشة النتائج.

الجزء الثاني: دور جودة إدارة المشاريع في تحقيق التنمية المستدامة

تمهيد:

أصبحت التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية متزايدة في هذا العصر، حيث تقدمت المنظمات على الابتكار وإدارة التغيير واعتماد أنشطة جديدة من أجل مواجهة هذه التحديات، فتسعى المنظمات لتحقيق مستوى من التميز وتطوير طرق للحد من اثارها الاجتماعية والبيئية السلبية، حيث ينظر للاستدامة على أنها أداة ضرورية لفهم النتائج الاجتماعية والبيئية والاقتصادية التي ترتبط بإدارة المشاريع وبناءها وصيانتها وتشغيلها وحتى التخلص منها، حيث أن الاستدامة تقوم على دمج المسؤولية الاجتماعية والبيئية والاقتصادية من أجل خلق استخدام منطقي للموارد المتوفرة وتوفير الحياة الطبيعية والأكثر إيجابية للأجيال القادمة، فقد تلعب المشاريع دورًا هامًا في إنجاز الأعمال بطريقة أكثر استدامة، مما يشير إلى تأثير كبير نحو مستقبل أكثر استدامة من خلال دمج مبادئ الاستدامة في إدارة المشاريع، وفي طبيعة التنمية المستدامة توفر مؤشرات قوية على أن لها أثر كبير على عمليات وممارسات إدارة المشاريع. (حسين العلم، 2018:10)

أصبحت إدارة الجودة أحد الأنظمة الحديثة في المؤسسات، حيث تعسي إدارة الجودة إلى تحقيق أهداف المؤسسة وكسب ثقة الآخرين، وقد تركزت المؤسسة على إسعاد المستفيد داخل وحارج المنظمة، وأصبحت للتنمية المستدامة مكانة عالية على المستوى الدولي واعتبرت مطلبًا أساسيًا لتحقيق التوزيع العادل لعوائد التنمية والثروة بين أجيال الحاضر و المستقبل، وقد زادت أهميتها لتأسيس هيئات مستقلة خاصة لتعزيز التنمية المستدامة من جميع الجوانب سواء كانت بيئية أو اقتصادية أو اجتماعية أو حتي مؤسسية. حيث أن التنمية المستدامة تسعى إلى التأكيد على عدم إلحاق الضرر بالأجيال القادمة سواء بسبب استنزاف الموارد الطبيعية وتلويث البيئة أو بسبب الديون العامة التي تتحمل أعباءها الأجيال القادمة أو بسبب عدم الاكتراث بتنمية الموارد البشرية، فأن التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها (بكوش جعفر، بكوش هادية، حليلات خليفة، 2022: 7)

مما سبق:

تطلب الأمر إعداد دراسة لدراسة جودة إدارة المشاريع في تحقيق التنمية المستدامة.

الفصل الثاني: جودة إدارة المشاريع

الفصل الثالث: تحقيق التنمية المستدامة

الفصل الثاني: جودة إدارة المشاريع

تمهيد:

أن بيئة الأعمال المتغيرة في حاجة دائماً لتطوير وابتكار كل جديد، فقد دفع الشركات إلى اعتمادها على أنماط تنظيمية تتسم بالمرونة والفعالية، وكان أسلوب الأداة بالمشروع الرئيسي لتحقيق هذه الأهداف وقد اتخذت إدارة المشروع لنفسها مكانة مركزية في الإدارة العامة للشركات، والتي تضع في أولوياتها الاستراتيجية لتحسين موقعها التنافسي والسيطرة على أسواق جديدة، حتى تتلاءم مع الظروف التي تولدها بيئة المخاطر، وقد تعززت فكرة المشروع في إدارة الابتكار لوجود الحاجة إلى تعبئة واستخدام مجموعة من الموارد لتطوير وإنتاج وتسويق المنتج الجديد. (محمد السعيد عابدي، 2017: 35)

مفهوم جودة إدارة المشاريع

- جودة الإدارة: هي جميع الأنشطة والعمليات التطورية المقدمة بما يلي رغباتهم وتوقعاتهم، وتسهم في تحقيق أهداف التنمية بكفاءة وفاعلية (عبد الحق محمد صالح الهمداني، 2022: 45)
- إدارة المشاريع: تعتبر إدارة المشاريع أحد الفروع الحديثة في علم الإدارة، وقد ظهرت لحل المشكلات التي تواجه المؤسسات والشركات التي تقدم المشاريع، أي أنها تطبيق للأسس والمعايير على أنشطة المشروع، ووضع خطة تفصيلية لسير المشروع لضمان استمراره ونجاحه.
- ويعرفها الدليل المعرفي: أنها التطبيق لكل من المعرفة والمهارات والتقنيات على أنشطة المشروع، من أجل تلبية حاجات وتوقعات وأهداف المنظمة المنفذة لتلك المشاريع (فايز جمعة صالح، 2018: 4)
- إدارة المشروع تعرف على أنها عبارة عن تنظيم للأفراد والموارد وكافة المدخلات للزمن بهدف إنجاز عمل معروف أو تحقيق هدف محدد ضمن قيود الوقت والمواصفات والموازنة.
- وعرفت أيضاً بأنها الوظيفة الإدارية التي تتضمن مسؤولية تحديد الأهداف والتخطيط والجدولة، والتوجيه والرقابة لتحقيق المعايير الفنية والزمنية والمالية للمشروع، أي أنها مجموعة من المبادئ والأساليب والطرق التي يستخدمها الأفراد بهدف تخطيط ومراقبة تنفيذ المشروع بفعالية (بوقرة سميرة، مجلخ سلين،

(2015: 50)

ثانياً: عناصر إدارة المشاريع

تتمثل في العناصر الآتية:

- إدارة نطاق العمل: تتمثل تخطيط المشروع والإلمام بجميع عناصره قبل الشروع فيه.
- إدارة وقت المشروع: وانه عنصر مهم وفيه تقوم بوضع تصور دقيق ومفصل للوقت الذي يستغرقه أنشطة المشروع التي يجعل اهدافك واقعية وقابلة للتحقيق وقد يقوم بأجراء بعض التعديلات.
- إدارة تكلفة المشروع: أنه عنصر مهم أيضاً ويجب فيه أن يضع خطة مالية جيدة ليضمن تحقيق جميع الأهداف.
- إدارة جودة المشروع: وهذا العنصر مرتبط بمشاريع الإنشاء فقد يتأكد عمال البناء من موافقة المواصفات الفنية للإنشاءات لأعلى المعايير والمواصفات القياسية، ويجب بالضرورة أن يتم تنفيذ المشاريع المجتمعية بأفضل جودة.
- إدارة الموارد البشرية للمشروع: يجب تحديد المهارات والخبرات المطلوبة لتنفيذ المشروع والاستخدام المثل لمهارات العاملين وتعزيز التعاون بين فرق العمل بالمشروع.
- إدارة المخاطر: حيث ان أي مشروع قد يتعرض للعديد من المخاطر، فيجب من الأفضل التنبؤ بتلك المخاطر وتجهيز لإجراء أي تعديلات (روان محمد الحديدي، 2020: 581)

خصائص المشروع

أن كل مشروع له خصائص مختلفة وتشمل هذه الخصائص التالي:

- الغرض: أن لكل مشروع له غرض معين، قد يحدث مرة واحدة لتحقيق هدف معين ولتحقيق نتائج إيجابية لهذا المشروع.
- دورة حياة: أن المشروع يبدأ كفكرة، ثم نمو، ثم تنفيذ، ثم إنهاء لحياة المشروع، فكل مشروع له دورة حياة خاصة به.
- التداخلات: تتداخل المشروعات في المنظمة مع بعضها البعض وقد تتداخل مع الأقسام الوظيفية في المنظمة مثل التسويق والتمويل والموارد البشرية.

- الانفرادية: فكل مشروع منفرد وله خصائص ومزايا يختلف عن المشروع الآخر.
- الصراع: فقد تواجه المشاريع صراعات مع بعضها البعض بسبب الموارد والإمكانات المحدودة.
- القيود: لكل مشروع مجموعة من القيود تقف أثناء تنفيذه مثل الوقت والجهد والتكلفة (أمانى رجب عبد

الحليم، 2018: 2)

دورة حياة المشروع

تضم دورة حياة المشروع أربع جوانب:

(1) تصميم المشروع: لتصميم المشروع لابد من:

- _ جمع معلومات كثيرة قدر ما تستطيع.
- _ تحديد الحاجة المجتمعية التي سيلبيها المشروع.
- _ تحديد أهداف وأغراض المشروع.
- _ وضع خطة مالية لميزانية المشروع.
- _ توقع المخاطر التي قد يواجهها المشروع وتقديم حلول لها.
- _ حدد الاختيارات البديلة.
- _ اكتب تقرير بالمقترحات.
- _ اعرض هذا التقرير، واحصل على الموافقة للمرحلة القادمة.

(2) تطوير المشروع:

- _ تعين أعضاء الفريق.
- _ طور خطة المشروع.
- _ عرض الخطة على جميع الجهات، واحصل على الموافقة.

(3) تنفيذ المشروع:

- _ تنفيذ جميع المهام.
- _ حفز وتشجيع الفريق.
- _ أخبر الجميع بما عليه فعله والتأكيد على موعد تسليم والتأكيد من إكمالهم لهذا المشروع.

_لابد الوضوح في كتابة الإنجازات.

_قم بحل المشكلات.

_متابعة تحقيق الأهداف، والتأكد من تقديم الخدمات بجودة عالية، وإبقاء السعر منخفض

قدر الإمكان.

(4) إنهاء المشروع:

_أكمل جميع الأنشطة.

_اكتب التقارير.

_تقييم المشروع والتأكد من رضي الممولين (روان محمد الحديدي، 2020، مرجع سابق، ص 582)

ثالثاً: أبعاد جودة إدارة المشاريع

يمكن إيجاز أبعاد جودة إدارة المشاريع فيما يلي:

- الأداء: فقد يعبر عن خصائص المشروع مصطلح توضيح الوقت المستخدم في المشروع أو شكل المشروع.
- المظهر: يعبر عن خصائص المشروع وتمثل الصفات المضافة إلى المشروع.
- المطابقة: وتعني الإنتاج حسب المواصفات المطلوبة.
- الاعتمادية: قد تعني مدي ثبات الأداء بمرور الوقت أو الوقت الذي يتعطل فيه عن العمل.
- الصلاحية: قد يعبر عن العمر التشغيلي المتوقع.
- الخدمات المقدمة: تشكل حل المشكلات والاهتمام بالشكاوى ومدي سهولة التصحيح ويمكن قياس هذه الخدمات على أساس سرعة وكفاءة التصحيح (محمد هبر الشمري، 2015: 120)

عمليات إدارة جودة المشروع

تتضمن إدارة جودة المشروع الأنشطة والعمليات الخاصة بالمنظمة، فأن إدارة الجودة تتحقق من خلال السياسات والإجراءات مع أنشطة التحسين المستمر والتي تنفذ خلال دورة حياة المشروع، وقد تتضمن إدارة جودة المشروع:

1. التخطيط للجودة: هي عملية يتم من خلالها تحديد متطلبات الجودة الخاصة بالمشروع والمنتجات،

وينبغي تنفيذ تخطيط الجودة في وقت مبكر بالتوازي مع باقي عمليات التخطيط، وأدوات وأساليب

عملية تخطيط الجودة تتمثل في: تحليل التكلفة والمنفعة، وتكلفة الجودة، وخرائط الرقابة، اختيار الأداء، تصميم التجارب، وتوجد أيضًا أدوات إضافية منها العصف الذهني، وتحليل القوي الميدانية.

2. ضمان الجودة: هي عملية تتم فيها مراجعة متطلبات الجودة ونتائج إجراءات مراقبتها لضمان استخدام معايير الجودة، وقد توفر مظلة لتحسين العملية بشكل مستمر مما يؤدي بسماع تشغيل العمليات عند مستويات كفاءة وفعالية مرتفعة وإزالة الأنشطة التي ليس لها قيمة، والأدوات المستخدمة في تنفيذ الجودة تتمثل في: أدوات تخطيط الجودة وتنفيذ مراقبة الجودة وتحليل العملية.

3. تنفيذ مراقبة الجودة: وهي عملية رصد وتسجيل نتائج أنشطة الجودة التي يتم القيام بها لتقييم الأداء والتوصيات بالتغيرات المطلوبة، وقد يتم إجراؤها خلال فترة حياة المشروع، وتعمل أنشطة وأساليب الجودة فتتضمن: خرائط الرقابة، خريطة باريتو والتشغيل، المخطط البياني المتفرق، الفحص والتفتيش، استخراج العينات الإحصائية، مراجعة طلبات التغير والموافقة عليها (رباب محمد على، 2022: 104)

فوائد نظم إدارة الجودة في المشروع

من أجل نجاح تطبيق الجودة في المشاريع يجب أن يكون التطبيق متزامناً مع تطبيق مواصفات أخرى، وأن تطبيق هذه المواصفات في مجال إدارة المشاريع قد يحقق الفوائد الآتية:

- (1) السرعة في التسليم من خلال استخدام عمليات لإدارة المشروع شائعة ومعروفة.
- (2) يتم تسليم المشروع بالشكل المتفق عليه من خلال التخطيط السليم والتقدير الواقعي للتوقعات لكل مرحلة من مراحل المشروع.
- (3) المساعدة في نقل المعرفة والخبرات بين المشاريع والمنظمات الناشئة.
- (4) تسهيل تنقل موظفي إدارة المشروع وقدراتهم على العمل على المشاريع الدولية ويكون فريق ملتزم يمكنه العمل من خلال التواصل الفعال والاهداف المشتركة.
- (5) الحصول على المناقصات الأكثر كفاءة وفعالية من خلال استخدام عروض واقعية.
- (6) تحسين رضا العميل من خلال تقديم الخدمة الصحيحة والوقت المناسب (أحمد طلال أحمد الأفندي،

(2019: 211)

رابعاً: أطراف إدارة المشاريع

هي الجهات الرئيسية المشاركة في تحقيق نجاح المشروع وتتوزع على ثلاث مستويات:

- (1) الإدارة العليا: تعد الإدارة العليا هي التي ترعي المشروع، حيث ان أي مشروع عبارة عن قرارات تحدد الأهداف ويتم تثبيته بوثيقة رسمية من خلال الاجتماع التأسيسي الذي تعقده الإدارة العليا.
- (2) مدير المشروع: يعد مدير المشروع بمثابة وكيل للمنظمة والذي يتخذ القرارات التي تصب في مصلحة المنظمة ويقع على عاتقه إيصال المعلومات واعداد التقارير عن المشروع ويقوم مدير المشروع هو الذي يحدد ادور العاملين في المشروع، ومع نمو حجم المشاريع فظهرت عدة عناوين منها (القيادة الفنية، وقائد الفريق)
- (3) فريق المشروع: هما الأفراد الذين يعملون تحت سلطة مدير المشروع لإنجاز أهداف مشتركة وفق لمحددات الوقت والجودة والتكلفة، ويجب على فريق المشروع تقدير الوقت المطلوب لكل نشاط فأن العمل الجماعي يؤدي إلى حل المشكلات والتحفيز للأبداع ورفع الروح المعنوية بين الأعضاء (اسراء هادي كاظم، 2020، 167)

خامساً: متطلبات إدارة الجودة للمشاريع

أن تطبيق إدارة الجودة في المشاريع يتطلب بعض المتطلبات والتي قد تبدأ بتطبيق هذا البرنامج في ادارة المشاريع ومنها:

- تحديد متطلبات الجودة بوضوح: حيث يساعد ذلك على التعرف على مدي استعدادها وقدرتها بتنفيذ برامج وانشطة إدارة للمشاريع.
- اختيار مدخل ملائم لإدارة الجودة: استثمار إمكانات المؤسسة بشرية أو مادية أو فنية في عملية التطوير والتحسين وتحديد المسؤوليات لجميع الإدارات، والعاملين بدقة، والتميز بالأبداع والابتكار.
- تهيئة المناخ الملائم لتطبيق إدارة الجودة: من خلال توفير الموارد الفنية والتسهيلات وتهيئة جميع الأفراد نفسياً لفهم وتقبل الممارسات المرتبطة بإدارة الجود (يكوش جعفر، 2022، 18)

عمليات إدارة المشروع

- عملية الاستهلال: تعرف هذه العملية مشروع جديد، وبالنسبة لمدير المشروع في هذه المجموعة هو التحول بإدارة وبدء هذا المشروع مع وضع معلومات وضوابط.
- عمليات التخطيط: في هذه العملية تحدد نطاق المشروع وأهدافه وضوابطه والعمال التي يتطلبها لتحقيق الأهداف.
- عمليات التنفيذ: في هذه العملية يتم تنفيذ الأعمال المحددة مسبقاً في عملية التخطيط لتحقيق أهداف المشروع المطلوبة.
- عمليات المراقبة والتحكم: في هذه العملية تقوم بمتابعة ومراقبة ومراجعة الأعمال والأداء الخاص بالمشروع، والتغيرات التي تحدث بالمشروع والخطط المضافة إليه بالإضافة إلى الاتصالات الخاصة بتلك التغيرات.
- عمليات إغلاق المشروع: وهي المرحلة النهائية لتنفيذ هذا المشروع والتي يتم فيها الانتهاء الرسمي لجميع الأنشطة التي تمت في العمليات الأخرى (ناصر إبراهيم المحيميد، 2017: 37).

الفصل الثالث: التنمية المستدامة مع توضيح أثر جودة إدارة المشاريع

في تحقيق التنمية المستدامة

تمهيد

أصبح موضوع التنمية المستدامة لها اهتمامًا عالميًا كبيرًا، وأصبحت تشكل أداة هامة لمواجهة مختلف العوائق التنموية لأفراد المجتمع، فتعمل على نشر روح الابتكار والإبداع، توسيع رقعة الأنشطة التنموية، وتدعيم دور القطاع الخاص، وتوفير فرص عمل أكبر، فقد تواجه منظمات الأعمال تحديات كبيرة في ظل التغير والتطور للنظم الاقتصادية العالمية، فتعد استراتيجية الريادة من أهم الاستراتيجيات التي تساعد المنظمات نحو تحقيق رغبات العميل، ودخول أسواق جديدة وفرص جديدة، فأصبحت الريادة سمة ضرورية لنجاح وتطور هذه المنظمات، وتعد الاستدامة من الأهداف الرئيسية بالنسبة لمنظمات الأعمال وبشكل خاص المشاريع والتي تتعرض للعديد من المخاطر والتهديدات التي تواجه بقاءها، مما اتخذ أصحاب هذه المشاريع الإجراءات لضمان نجاحها واستمرارها وتطورها بما يتلاءم مع متطلبات واحتياجات الأسواق المحلية مع الأخذ بالاعتبار تحقيق الاستدامة والبقاء والنمو لهذه المشاريع محدودة الموارد (يونس عبد العزيز، 2021: 170)

تعريف التنمية المستدامة

_ عرفت لجنة البيئة والتنمية للأمم المتحدة: أن التنمية المستدامة هي التنمية التي تسمح بإشباع الاحتياجات للأجيال الحاضرة دون مس الضرر بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم.

_ وتم تعريفها أيضًا الفاو: أن التنمية المستدامة هي إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية، والتوجه للتغير والتطوير للتقنيات والمؤسسات بطريقة تضمن استمرارها وبقائها، وتحقيق الرضا للأجيال الحالية والمستقبلية (نوره بنت عبد الله بن محمد العقيلي، 2020: 398)

_ التنمية المستدامة: تعرف التنمية المستدامة على أنها عبارة عن نشاط شامل لجميع القطاعات في المجتمع كما في المنظمات او المؤسسات العامة أو المؤسسات العامة ويشمل أيضًا المؤسسات الخاصة، فأنها عملية

لتطوير وتحسين ظروف الواقع، أي تغير الواقع نحو الأفضل، وتعمل على التخطيط الجيد للمستقبل من خلال استغلال الأمثل للموارد (رانيا عبد الحميد مبروك دسوقي، 2021: 250)

أبعاد التنمية المستدامة

التنمية المستدامة تشمل أيضًا الجوانب الاقتصادية واجتماعية فقد تكون مترابطة ومتفاعلة ومتداخلة وتكمل بعضها البعض، ومن هذه الأبعاد:

- البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة: وهو النظام الاقتصادي المستدام يسمع بإنتاج المنتجات لإشباع الحاجات الإنسانية، وتحقيق الرفاهية بشكل مستمر دون الإضرار بالبيئة ودون هدر الموارد الطبيعية، والعمل على إيجاد أساليب جديدة وفعالة لتحقيق التنمية المستدامة وتلبية الاحتياجات الاقتصادية دون الإضرار بالبيئة والحد من التلوث ويهتم البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة حول الأمور الراهنة والمستقبلية للاقتصاد على البيئة، والعمل على تحسين التقنيات في مجال توظيف الموارد.
- البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة: تعمل على تحقيق التنوع الاجتماعي وإتاحة المشاركة في المشاورة للجميع، وتوصيل جميع الخدمات الضرورية إلى جميع الفئات وإزالة الفوارق، وتحقيق العدالة.
- البعد البيئي للتنمية المستدامة: توضح التنمية المستدامة ضرورة المحافظة على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية، واستغلال أنماط جديدة، وتجنب استنزاف الطاقات المتجددة وتحقيق التنوع الحيوي والمحافظة على التنوع البيولوجي (حمدي أحمد على، 2022: 827).

خصائص التنمية المستدامة

يمكن تحديد بعض خصائص التنمية المستدامة:

- هي تنمية شاملة ومتكاملة.
- هي تنمية عادلة.
- هي تنمية مستمرة.

- هي التنمية التي تلبي احتياجات الأجيال الحالية دون الضرر بالأجيال القادمة.
- هي التنمية التي تراعي البعد البيئي في جميع مشروعاتها (عباس مفرج الفحل، 2023: 164)

أهداف التنمية المستدامة

شملت الأهداف العامة للتنمية المستدامة على:

- (1) إقامة بنية تحتية قادرة على الصمود، وتشجيع الابتكار، وتحفيز التصنيع المستدام للجميع.
- (2) جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.
- (3) تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.
- (4) التشجيع على إقامة مجتمعات سالمة من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وبناء مؤسسات فعالة.
- (5) بناء مدن آمنة وإنسانية ومستدامة.
- (6) ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
- (7) تعزيز النمو الاقتصادي الشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة (محمد فتحي عبد الغني، 2020: 4229).

عناصر التنمية المستدامة

أصبحت التنمية المستدامة تمثل الجزء الأكبر من السياسة التنموية المعاصرة، حيث إنها تعيد بناء بيئة التنمية المستديمة بدل من تدميرها، وهدفها تمكين الإنسان من العيش في حياة أفضل وأطول، وتلبية احتياجاته، وتقوم التنمية على أربعة عناصر:

- الاستدامة (عدم إلحاق الضرر بالأجيال القادمة)
- المساواة (تكافؤ الفرص دون تمييز)
- التمكين
- الإنتاجية (قدرة الانسان على الإنتاج (عبد الله حسون محمد، 2015: 346)

مكونات و أنماط الاستدامة

توجد عدة أنماط للاستدامة تمثل مكونات التنمية المستدامة:

1. الاستدامة المؤسسية: ترتبط بالمؤسسات الحكومية وإلى أي مدي تتصف تلك المؤسسات بالهيكل التنظيمية القادرة على أداء دورها في خدمة مجتمعاتها والتي يمكن أن تؤدي دورها في تحقيق التنمية المستدامة، وأيضاً المؤسسات الغير حكومية ومؤسسات المجتمع المدني إلى جانب القطاع الخاص متمثلاً في الشركات العاملة في المجالات المختلفة في خدمة المجتمع وخدمة أهداف التنمية بتلك المجتمعات.
2. الاستدامة الاقتصادية: قد توصف التنمية بالاستدامة الاقتصادية عندما تتضمن السياسات التي تضمن استمرار الأنشطة الاقتصادية بالمجتمع، وتكون سليمة أيضاً من الناحية الايكولوجية (محاسن الصادق، 2017: 51)

تحديات التنمية المستدامة

هناك تحديات تواجه التنمية المستدامة فمنها:

- (1) تحديات اقتصادية:
 - _تزايد أعباء الدين العالم واختلال الميزان التجاري والموازنة العامة للدولة.
 - _تزايد الانخفاض في معدلات الادخار والاستثمار.
 - _الحاجة إلى الميزة التنافسية الدولية ومواجهة التحديات التي تفرضها الممارسات الدولية الحالية.
- (2) التحديات الاجتماعية: تعتبر مشكلة الفقر من أهم التحديات التي تواجه التنمية المستدامة ولكي نواجه الفقر لابد من:
 - _العمل على زيادة الاستخدام الإنتاجي للموارد، والاهتمام بالمؤسسات الاجتماعية، والسياسية، والبنية التحتية، والتكنولوجيا.
 - _وتوفير الرعاية الصحية والتغذية والتعليم الأساسي (ايمن محمد حيرى طایل، 2022: 742).

معوقات التنمية المستدامة

هناك بعض المعوقات منها:

- **معوقات نفسية واجتماعية:**

منذ وجود التنمية يعتقد الافراد انها تنمية منقذة للبشرية ووسيلة للرخاء، وهذا الاعتقاد يستند على معلومات وبيانات عن التقدم الصناعي والاقتصادي، فتعمل التنمية على تطور هذا الاعتقاد واعتمادها على بيانات أخرى مستجدة، ولكن من الصعوبة تغير الانطباع وتقبل الفكر الجديد أو الاقتناع بالمعلومات الجديدة.

- **معوقات اقتصادية:**

ارتفاع تكاليف حماية البيئة لأي مشروع جديد تصل من 25_50% من تكلفة المشروع، لأن التكنولوجيا الحديثة عالية التكلفة، وارتفاع تكاليف الإنتاج والاسعار وبالتالي سيحد من المنافسة والتصدير ويؤدي إلى عجز ميزان المدفوعات (محمد أبو العز، 2020: 166)

الاستراتيجيات التي تحقق التنمية

1. إستراتيجيتان عالميتان:

- إستراتيجية المعايير البيئية: تقوم على فكرة وجود تقرير لكميات المواد من صنع الانسان والتي نتقبل وجودها في الهواء والماء والتربة، ووضع معايير بيئية محددة تقاس على أساسها المشروعات التنموية.
- إستراتيجية استيعاب الملوثات البيئية: تتضمن هذه الاستراتيجية البحث عن الوسائل التي تقوم بمنع أي مواد ضارة من دخول المحيط الحيوي

2. إستراتيجيات قومية:

- محاربة الفقر: فأن الفقر قد يمنع الناس من استخدام الموارد بشكل متصل ويضغط على البيئة.

- تلبية الحاجة الإنسانية الأساسية: يتطلب في توفير السكن والعناية بالصحة وتوفير فرص عمل والقضاء على سوء التغذية.
- تأمين مستوي سكاني متواصل: يتطلب توجيه نمو السكان وتوزيعه بشكل متساو والاهتمام بالمرأة.
- دمج البيئة والاقتصاد في صناعة القرار: تتطلب عملية الدمج تغير الأهداف والإجراءات المؤسسية على جميع المستويات، فقد يتطلب تحقيق التنمية المتواصلة دمج البيئة والاقتصاد في عملية صنع القرار.
- حفظ وتعزيز قاعدة الموارد الطبيعية: أن حماية الموارد الطبيعية مهمة لتحقيق التنمية وذلك يحدث من خلال تقليل التلوث، وترشيد الاستخدام، وإيجاد البدائل (عبد المسيح سمعان، 2017: 35)

دور الإدارة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

أن الإدارة هي المسؤولة عن تحقيق الأهداف، وهي تكليف من المجتمع باستخدام مواردها بمختلف أنواعها لتحقيق أهداف معينة وتشتمل في تلبية الاحتياجات من خلال تقديم السلع بجودة عالية وأسعار مناسبة، وأنها تضع النظام لاستثمار الموارد النادرة لتلبية احتياجات الفرد والجماعة والمجتمع، فتعتبر الإدارة دعامة أساسية للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والعسكرية أما كانت حكومية أو خاصة أو أهلية، ولا يقتصر دورها على إدارة الموارد فقط، وإنما تتجه إلى تنظيم أساليب التفكير والتدبير، وتقييم الداء الإنساني، وكذلك تقييم أداء المشروعات اقتصادية وماليا حيث أن الإدارة وسيلة فعالة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فالتنمية المستدامة تحتاج جهود الإداريين لتحديد الاحتياجات والمشكلات في المجتمع، وتحتاج إلى الإداريين في وضع سياسات التنمية المستدامة وتصميم برامج ومشروعات التنمية المستدامة. فأنها تحتاج إلى الإداريين في التخطيط للتنمية المستدامة وتقديم الخدمات وإدارة مؤسسات التنمية بكفاءة وفعالية، فإن دور جودة الإدارة يمكن لها تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تقديم الخدمات العامة للمواطنين بصورة جيدة، وتحسين الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للمواطنين، وتلبية الاحتياجات، وحل المشكلات، وتوفير خدمة الأمن والاستقرار لإعداد البيئة الصالحة للاستثمار (عبد الناصر محمد سيد، 2020: 130)

توجد علاقة بين التنمية المستدامة وإدارة المشاريع

فقد تلعب المشاريع دورًا محوريًا في إنجاز العمال بطريقة أكثر استدامة، وأن الاستدامة هي مجال استثمار ناجح وبالنظر للمشاريع وإدارتها على أنها أداة للتغيير بالإضافة إلى الطبيعة الشمولية لمبادئ الاستدامة وأن الاستدامة في المشاريع تعمل على تطوير وتسليم وإدارة التغيير المنظم للمشروع التي تخص السياسات والعمليات والموارد، فقد أصبحت الشركات تضمن مبادئ الاستدامة ضمن أنشطتها ومشاريعها والتي يساعدها على أن تكون أكثر مرونة وتنافسية، ويساعدها أيضًا على جذب المزيد من العملاء.

وهناك علاقة بين مبادئ التنمية المستدامة وإدارة دورة حياة المشروع، وأن نطاق الإدارة المستدامة للمشاريع هو أوسع مجالًا مقارنة بنطاق كل من الإدارة التقليدية أو الحديثة للمشاريع. (حسين العلم، مرجع سابق: 14)

تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية تتمحور حول تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة من خلال تطوير البنى التحتية للاقتصاد، وتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال التوزيع العادل للثروة، أن الربط والتكامل بين الجوانب التنمية المستدامة وإدارة المشاريع له دور فعال في تحقيق مفاهيم وآليات الاستدامة وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل الحكومات لتنمية المجتمعات ووضع العديد من السياسات، فإن معظم التجارب تشير إلى إمكانية تحقيق أهداف التنمية من خلال مشروعات التنمية تكون في مجالات نوعية وغير شاملة حيث لا توجد برامج متكاملة إلا في القليل منها. (زياد عايد زيادات، 2021: 270)

تعد الإدارة الأداء الفعالة في المعالجات المنهجية لرعاية شؤون البيئة من كل جوانب النشاط الاقتصادي، وأن تطبيقها يؤدي إلى كسبها ميزة تنافسية تعزز من قدرتها الإنتاجية، بالإضافة إلى تحقيق التنمية المستدامة ان جودة الإدارة تلعب دورًا هامًا في تجسيد أبعاد التنمية المستدامة على أرض الواقع، وذلك من خلال تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية والتي بواسطتها تتحقق التنمية المستدامة، فقد تعمل الجودة على خلق قيمة مستدامة والسعي من أجل استغلال الطاقات وزيادة الإنتاج وتحسين أداء العاملين، كما تحرص استراتيجية جودة الإدارة على تحسين الدور الاجتماعي والبيئي للمؤسسة من خلال التحسين المستمر واهتمامها بعمالها وعملائها (لعميش غزالة، 2018)

وهناك علاقة بين الجودة الشاملة للإدارة والتنمية المستدامة:

أن إدارة الجودة تعتبر عاملاً حيوية في مدى إدراكهم بضرورة التنمية المستدامة، فقيام المؤسسات الاقتصادية في التواصل فيما بينها بتطوير وتحسين الخدمة الحالية أو الخدمة الجديدة وتطوير خطط واستراتيجيات طويلة المدى للتعرف على احتياجات السوق ورغبات الزبائن مما يعطي انطبعا إيجابياً لدى تلك القيادات، وشعورهم باستجابة التنمية المستدامة لاحتياجاتهم وزيادة ثقتهم بها (بكوش جعفر، 2022، مرجع سابق، 25)

الخاتمة

أن الإدارة المستدامة للمشاريع هي التي تخطط وتراقب وتتحكم في عمليات تسليم المشروع ودهمه، وتراعي الجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية لدورة حياة موارد المشروع وعملياته ونتائجه واثاره والتي تهدف إلى تحقيق فوائد لأصحاب المصلحة، حيث أن طبيعة التنمية المستدامة واثارها على المشاريع وإدارة المشاريع يوفر افاقاً جديدة أو ما يخص عمليات إدارة المشاريع، وأن إدماج الاستدامة يتطلب تحولاً في نطاق إدارة المشاريع من خلال الانتقال من التركيز على إدارة الوقت والميزانية والجودة، إلى التركيز على إدارة الأثر الاجتماعي والبيئي والاقتصادي للمشروع، فأن تأثير الاستدامة على إدارة المشروع هو أكثر من مجرد إضافة أو جانب جديد لعمليات معايير المشروع الحالية، فقد تبين لنا ان جودة إدارة المشاريع لها دور هام في تحسين التنمية المستدامة.

الجزء الثالث: الدراسة العملية

وإجراءاتها المنهجية

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل السادس : تحليل النتائج والتصور المقترح

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

مقدمة:

تناولت الدراسة في الاجزاء السابقة الإطار النظري، وفي هذا الجزء نتناول وصفا لمنهج الدراسة، والأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها كما يتضمن هذا الجزء وصفا للإجراءات التي قمت في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيرا المعالجات الإحصائية التي اعتمدت عليها في تحليل الدراسة.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لمعرفة الواقع لجوانب الدراسة، وذلك لملائمته لموضوع وأهداف الدراسة، حيث يعمل هذا المنهج على تفسير وشرح كافة الظواهر المرتبطة بالدراسة مع بيان الملاحظة الدقيقة لنتائج الدراسات السابقة؛ وذلك من أجل الوصول إلى نتائج أعلى دقة، مع بيان القدرات الفعلية للأدوات البحثية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر واقعية معتمدة على التحليل المنطقي في الدراسة؛ وهذا من أجل الوصول لنتيجة فعلية، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة دور جودة إدارة المشاريع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وذلك بالتطبيق على البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 138 مفردة لدراسة دور جودة إدارة المشاريع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتطبيق على البنك العربي السعودي بالرياض.

حدود الدراسة:

سوف يتناول الباحث موضوع الدراسة مع الالتزام بالحدود التالية - :

- الحدود المكانية: البنك العربي السعودي بالرياض.
- الحدود الزمنية: تطبق الدراسة في عام 2024م.

- الحدود الموضوعية: دور جودة إدارة المشاريع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- الحدود البشرية: تم إجراء الاستبيان على 138 موظف من البنك العربي السعودي بالرياض.

محاور الدراسة الميدانية:

تمثلت متغيرات الدراسة فيما يلي: -

المتغير المستقل: جودة إدارة المشاريع

- عملية البدء
- عملية التخطيط
- عملية التنفيذ
- عملية الرقابة والمتابعة
- عملية الإنهاء

المتغير التابع: التنمية المستدامة

الدراسة الميدانية:

تم الاعتماد هنا على أسلوب قوائم الاستبيان لجمع البيانات الأولية اللازمة لإجراء وإتمام الدراسة بالإضافة إلى مراجعة البيانات الثانوية وكذلك إجراء المقابلات الشخصية كما يتضح على النحو التالي:

أ- قوائم الاستبيان:

تعتبر استمارة الاستبيان أداة ملائمة بشكل كبير في تقصي الآراء ووجهات النظر حول مسألة أو قضية ما، وقد تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسة للحصول على البيانات الأولية من مجتمع الدراسة، وتم تصميم استمارة الاستبيان في ضوء أهداف البحث.

ب- الدراسة الوصفية المسحية:

وتم تفرغ البيانات من استمارة الاستبيان وتصنيفها وتبويبها لتسهيل عملية تحليلها، وذلك لاستخلاص النتائج والمؤشرات منها حول موضوع البحث باستخدام وسائل إحصائية مناسبة تتفق مع الفروض الأساسية الخاصة بالدراسة.

أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة في تطوير استبانة لجمع البيانات الأولية، حيث تتكون الاستبانة من ثلاث محاور وهي:

المحور الأول: يتعلق هذا الجزء بالمعلومات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وتضمن خمس متغيرات: (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، إجمالي عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).

المحور الثاني: يتكون هذا الجزء من عدة فقرات لقياس المتغير المستقل (جودة إدارة المشاريع): تكون من (20) فقرة موزعة على خمس أبعاد (عملية البدء – عملية التخطيط – عملية التنفيذ – عملية الرقابة والمتابعة - عملية الإنهاء)، كل بعد من الأبعاد يشمل 4 فقرات.

المحور الثالث: يتكون هذا الجزء من عدة فقرات لقياس المتغير التابع (التنمية المستدامة) تكون من (13). عند صياغة عبارات الاستبيان، قدر راعي الباحث أنها ستكون بسيطة وسهلة ومفهومة لعامة المشاركين. اعتمد الباحث على تصميم قائمة الاستبيان وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المستجيبين لفقرات الاستبيان وفق الجدول التالي:

جدول رقم 1-

قيم معامل ألفا كرونباخ

التصنيف	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات اتجاه رأي أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبيان وعلى كل مجال من مجالاتها، تم تشكيل فواصل باستخدام المعادلة التالية:

$$0.8 = \frac{1-5}{5} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (للأوزان)}}{\text{عدد الفئات المفترضة}} = \text{طول الفئة}$$

واستناداً لذلك تم اعتماد المعيار التالي: عبارة "أرفض بشدة" في الفترة [1-1.79]، عبارة "أرفض" في الفترة [1.8-2.59]، وعبارة "محايد" في الفترة [2.6-3.39]، وعبارة "أوافق" في الفترة [3.4-4.19]، وعبارة "أوافق بشدة" في الفترة [4.2-5]، والجدول التالي يوضح المعيار الإحصائي لمتوسطات الحسابية للفقرات:

جدول رقم 2-

المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة ومتغيراتها

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
من 1.00 – أقل من 1.79	أرفض بشدة
من 1.8 – أقل من 2.59	أرفض
من 2.6 – 3.39	محايد
من 3.4 – 4.19	موافق
من 4.2 – 5	موافق بشدة

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

ثبات المقياس

يتم اختبار ثبات الاستبانة باستخدام معامل الفا كرونباخ والتي تعبر قيمته عن مدى ثبات الأسئلة وصدقها في التعبير عن المؤشر التي وضعت لقياسه وتتراوح قيم الفا كرونباخ بين الصفر والواحد الصحيح. حيث إنه كلما اقترب مقياس كرونباخ الفا من 1 الصحيح كلما كان ثبات أداة القياس والاستبانة أقوى، تم تقدير ثبات المقياس باستخدام ألفا - كرونباخ، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم -3-

يوضح معامل الفا كرونباخ لثبات الاستبانة ككل ومحاورها

المحور	معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات
عملية البدء	0.705	4
عملية التخطيط	0.683	4
عملية التنفيذ	0.731	4
عملية الرقابة والمتابعة	0.740	4
عملية الإنهاء	0.681	4
التنمية المستدامة	0.779	13
الثبات العام	0.854	33

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

تظهر نتائج اختبار الفا كرونباخ الخاصة بثبات محاور عناصر الدراسة أن الاستبانة التي تم استخدامها لقياس المتغيرات المختلفة بصورة عامة تبدو ذات ثبات جيد جداً. القيم المذكورة لمعامل الفا كرونباخ تشير إلى مدى اتساق الأسئلة الموجودة في كل محور على حدة وفي الاستبانة ككل. البعد الأول في المحور الثاني "عملية البدء" لديه معامل الفا كرونباخ قدره 0.705، وهذا يشير إلى أن الأسئلة المتعلقة بعملية البدء في الاستبانة تعطي نتائج متسقة. بالإضافة إلى ذلك، البعد الثاني للمحور الثاني "عملية التخطيط" لديه معامل الفا كرونباخ قدره 0.683، وهذا يشير إلى أن الأسئلة المتعلقة بعملية التخطيط في الاستبانة تعطي نتائج متسقة، والبعد الثالث للمحور الثاني "عملية التنفيذ" لديه معامل الفا كرونباخ قدره 0.731، وهذا يشير إلى أن الأسئلة المتعلقة بعملية التنفيذ في الاستبانة تعطي نتائج متسقة، والبعد الرابع للمحور الثاني "عملية الرقابة والمتابعة" لديه معامل الفا كرونباخ قدره 0.740، وهذا يشير إلى أن الأسئلة المتعلقة بعملية الرقابة والمتابعة في الاستبانة تعطي نتائج متسقة، والبعد الخامس للمحور الثاني "عملية الإنهاء" لديه معامل الفا كرونباخ قدره 0.681، وهذا يشير إلى أن الأسئلة المتعلقة بعملية الإنهاء في الاستبانة تعطي نتائج متسقة، والمحور الثالث "التنمية المستدامة" لديه معامل الفا كرونباخ قدره 0.779، وهذا يشير إلى أن الأسئلة المتعلقة بالتنمية المستدامة في الاستبانة تعطي نتائج متسقة، وهذه القيم تشير إلى أن جميع المحاور لديها درجة جيدة جداً من الثبات ثم يمكننا القول أنه يمكن الاعتماد على الاستبانة عموماً.

وتبلغ قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات العام للاستبانة 0.854 وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن أسئلة الاستبانة تعطي نتائج متسقة ومتقاربة، وبناءً على هذه النتائج، يمكن الاعتماد على الاستبانة لقياس العوامل المذكورة في الدراسة والتوصل إلى نتائج دقيقة وموثوقة.

الاتساق الداخلي (صدق عبارات المقياس):

تم تقدير الاتساق الداخلي لعبارات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والأبعاد الفرعية.

حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والأبعاد الفرعية:

صدق الاتساق الداخلي لبعد عملية البدء

جدول رقم 4-

يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لفقرات بعد عملية البدء والدرجة الكلية للبعد.

مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	
0.000	0.539**	تعتقد أن جودة إدارة المشروع يلي احتياجات العمل وأن أصحاب المصلحة وفرق المشروع متوافقون مع معايير نجاح المشروع طوال دورة حياة المشروع.
0.000	0.631**	من وجهة نظرك تعتقد أن أداء الفريق خلال مرحلة بدء المشروع يؤدي إلى الترخيص بمشروع جديد أو تأخير أو إيقافه.
0.000	0.573**	تري لتحقيق هدف المشروع من الأفضل إشراك أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين من مرحلة البدء للبنك العربي.
0.000	0.650**	بناءً على خبرتك الشخصية تظن أن خلال مرحلة البدء للبنك العربي يقوم فريق المشروع بأكمله بتحديد فكرة المشروع، ويقوم راعي المشروع بتقييمها والموافقة على استمرار المشروع.

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الأول (عملية البدء) من

المحور الثاني (جودة إدارة المشاريع) والدرجة الكلية للمحور الثاني معنوية ومتوسطة القوة مما يدل على وجود

علاقة متوسطة القوة بين البعد الأول (عملية البدء) من المحور الثاني (جودة إدارة المشاريع) والدرجة الكلية للمحور الثاني، مما يدل على أن البعد الأول (عملية البدء) من المحور الثاني (جودة إدارة المشاريع) ككل تتسم بالصدق.

صدق الاتساق الداخلي لبعد عملية التخطيط

جدول رقم 5-

يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لفقرات بعد عملية التخطيط والدرجة الكلية للبعد.

مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	
0.000	0.617**	تري أن لتحقيق الهدف العام للبنك العربي لابد من تخطيط كل مهمة يحتاج الفريق إلى تنفيذها لتغطية النطاق وتحقيق التعليمات.
0.000	0.435**	من وجهة نظرك: لكي يستطيع مدير المشروع أن يدير مشروعه بنجاح يجب أن تتوفر لديه الخبرة الفنية أو التقنية في نفس مجال العمل.
0.000	0.703**	بناءً على خبرتك الشخصية تري أن فريق المشروع يقوم ببناء خطة الموارد وخطة الاتصالات والجدول الزمني الأولي للمشروع للبنك العربي
0.000	0.608**	تلعب جودة إدارة المشاريع دورًا هامًا في تحسين فهم البنك العربي لاحتياجات العملاء، وتطوير عروض خدمات تلبي احتياجاتهم، وتحسين جودة الخدمات المقدمة، وبناء علاقات قوية مع العملاء.

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الثاني (عملية التخطيط) من المحور الثاني (جودة إدارة المشاريع) والدرجة الكلية للمحور الثاني معنوية ومتوسطة القوة مما يدل على وجود علاقة متوسطة القوة بين البعد الثاني (عملية التخطيط) من المحور الثاني (جودة إدارة المشاريع) والدرجة الكلية للمحور الثاني، مما يدل على أن البعد الثاني (عملية التخطيط) من المحور الثاني (جودة إدارة المشاريع) ككل تتسم بالصدق.

صدق الاتساق الداخلي لبعد عملية التنفيذ

جدول رقم 6-

يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لفقرات بعد عملية التنفيذ والدرجة الكلية للبعد.

مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	
0.000	0.620**	في رأيك الشخصي: تُعد إدارة المشاريع أحد أهم العوامل التي تُساهم في تحسين جودة تنفيذ المشاريع الخدمية للبنك العربي، خاصة في ظل بيئة الأعمال المعاصرة التي تتميز بالتنافسية الشديدة.
0.000	0.626**	يساعد قيام المنظمة بالتتبع لأنشطة البنوك وما يتعلق بها والوضع الاقتصادي العام، ومستوى الدخل والأجور وأسعار الاستهلاك والإنتاج وغيرها من الأنشطة الاقتصادية، في التنفيذ الجيد للمشاريع الخدمية للبنك العربي.
0.000	0.595**	تعتقد أن وثائق ضمان الجودة ومحاضر الاجتماعات وأوامر العمل من المستندات التي تم إنشاؤها أثناء مرحلة التنفيذ من دورة حياة إدارة المشروع.

0.000	0.612**	تظن أن التكنولوجيا في تنفيذ إدارة المشاريع توفر أدوات تواصل فعالة تساعد على مشاركة المعلومات والتحديثات بشكل سهل وسريع بما يضمن جودة تنفيذ المشاريع الخدمية للبنك العربي.
-------	---------	---

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الثالث (عملية التنفيذ) من المحور الثاني (جودة إدارة المشاريع) والدرجة الكلية للمحور الثاني معنوية ومتوسطة القوة مما يدل على وجود علاقة متوسطة القوة بين البعد الثالث (عملية التنفيذ) من المحور الثاني (جودة إدارة المشاريع) والدرجة الكلية للمحور الثاني، مما يدل على أن البعد الثالث (عملية التنفيذ) من المحور الثاني (جودة إدارة المشاريع) ككل تتسم بالصدق.

صدق الاتساق الداخلي لبعد عملية لرقابة والمتابعة

جدول رقم 7-

يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لفقرات بعد عملية لرقابة والمتابعة والدرجة الكلية للبعد.

مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	
0.000	0.655**	تري عند رقابة المشروع يتم اتخاذ الإجراءات التصحيحية لتطوير الأداء وتحسينه.
0.000	0.483**	تساهم مراقبة البنك العربي لأداء الخدمات المقدمة بشكل دوري وإجراء التعديلات اللازمة في تحسين جودة الخدمات المقدمة لعملائه.

0.000	0.664**	يُسهم ضمان الجودة في تحسين سلامة المشاريع الخدمية وتقليل المخاطر المحتملة، من خلال مراقبة الجودة وتنفيذ إجراءات السلامة المناسبة، يتم تقليل حدوث الحوادث والإصابات وتحسين بيئة العمل.
0.000	0.631**	يستخدم البنك العربي مختلف القنوات للتواصل مع العملاء، مثل فروع البنك، والموقع الإلكتروني، وتطبيقات الهاتف المحمول.

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الرابع (عملية لرقابة والمتابعة) من المحور الثاني (جودة إدارة المشاريع) والدرجة الكلية للمحور الثاني معنوية ومتوسطة القوة مما يدل على وجود علاقة متوسطة القوة بين البعد الرابع (عملية لرقابة والمتابعة) من المحور الثاني (جودة إدارة المشاريع) والدرجة الكلية للمحور الثاني، مما يدل على أن البعد الرابع (عملية لرقابة والمتابعة) من المحور الثاني (جودة إدارة المشاريع) ككل تتسم بالصدق.

صدق الاتساق الداخلي لبعد عملية الانتهاء

جدول رقم 8-

يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لفقرات بعد عملية الانتهاء والدرجة الكلية

للبعد.

مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	
0.000	0.519**	تعتقد عند الانتهاء من المشروع يمكنك أن تستمد من نتائج المشروع ودراساتها وتساعدك على الشروع في فتح مشروعك التالي.

0.000	0.621**	تعتقد أن الانتهاء من المشروع يعني أن عملية إدارة المشروع قد انتهت
0.000	0.665**	يمكن أن تكون أسباب إغلاق المشروع هي إكمال المشروع، أو إلغاؤه، أو إنهاؤه، أو نقله إلى مؤسسة جديدة.
0.000	0.461**	يُمكن للبنك العربي زيادة حصته في السوق من خلال تقديم خدمات تنافسية تلبي احتياجات العملاء.

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الخامس (عملية الانتهاء) من المحور الثاني (جودة إدارة المشاريع) والدرجة الكلية للمحور الثاني معنوية ومتوسطة القوة مما يدل على وجود علاقة متوسطة القوة بين البعد الخامس (عملية الانتهاء) من المحور الثاني (جودة إدارة المشاريع) والدرجة الكلية للمحور الثاني، مما يدل على أن البعد الخامس (عملية الانتهاء) من المحور الثاني (جودة إدارة المشاريع) ككل تتسم بالصدق.

صدق الاتساق الداخلي لمحور التنمية المستدامة

جدول رقم 9-

يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لفقرات محور التنمية المستدامة والدرجة الكلية للمحور.

مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	
0.000	0.607**	من وجهه نظرك تعتقد أن التنمية المستدامة للبنك العربي تلبي احتياجات الحاضر دون الاضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاته.

0.000	0.489**	تعتقد أن التنمية المستدامة تركز على ضرورة وجود توازن بين الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية عند وضع الاستراتيجيات والخطط اللازمة لتلبية الاحتياجات المستقبلية للبنك العربي.
0.000	0.500**	يساهم ضمان الجودة في تحقيق العديد من المزايا في المشاريع الخدمية للبنك العربي لتحقيق التنمية المستدامة.
0.000	0.568**	تري أن إعداد استراتيجية التنمية المستدامة تأتي لتواكب التطورات المحلية والإقليمية والعالمية للبنك العربي.
0.000	0.432**	يُقدم البنك العربي خدمات خالية من الأخطاء للعملاء.
0.000	0.528**	من وجهة نظرك الشخصية: ترى أنه يُمكن للبنك العربي تحسين جودة إدارة المشاريع في تحقيق التنمية المستدامة
0.000	0.636**	تري أن العملاء يسعوا الى الحفاظ على علاقاتهم مع البنك العربي على المدى الطويل.
0.000	0.579**	تري أن رصد وتحليل التغيرات في البيئة الداخلية والخارجية للبنك العربي، وفهمها، وتحديد فرصها وتهديداتها، بهدف اتخاذ قرارات استراتيجية فعالة يساعد بدوره في تحسين جودة تنفيذ المشاريع الخدمية لتحقيق التنمية المستدامة.
0.000	0.498**	يواجه البنك العربي ضعف في التنسيق بين مختلف أقسام البنك، مما قد يعيق تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء.
0.000	0.548**	تساعد جودة إدارة المشاريع في البنك العربي على استغلال الفرص التي قد تظهر في السوق، مما يسمح له بتحقيق التنمية المستدامة.
0.000	0.546**	تري أن المؤسسات الاقتصادية تحرص على الاستخدام الأمثل للموارد.

0.000	0.448**	تعتقد أن المؤسسة الاقتصادية للبنك العربي تربط برامجها وأنشطتها بخطط التنمية المتعلقة بالبيئة المحيطة بها لضمان استدامتها واستمراريتها
0.000	0.492**	تساهم المؤسسة الاقتصادية إيجابيات في البيئة المحيطة للبنك العربي؟

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثالث (التنمية المستدامة) والدرجة الكلية للمحور الثالث معنوية ومتوسطة القوة مما يدل على وجود علاقة متوسطة القوة بين عبارات المحور (التنمية المستدامة) والدرجة الكلية للمحور الثالث، مما يدل على أن المحور الثالث (التنمية المستدامة) ككل تتسم بالصدق.

التحليل الوصفي:

أولاً: التحليل الوصفي لعبارات المقياس.

وفيما يلي التحليل الوصفي للمتغير المستقل (جودة إدارة المشاريع) ويتضمن خمسة أبعاد وهي عملية البدء، عملية التخطيط، عملية التنفيذ، عملية الرقابة والمتابعة، عملية الانتهاء.

التحليل الوصفي للبعد الأول (عملية البدء):

جدول رقم -10-

التحليل الوصفي لآراء المستقصي منهم حول عملية البدء

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	ترتيب الأهمية
---------	-----------------	-------------------	--------------	---------------

1	موافق بشدة	0.619	4.493	تعتقد أن جودة إدارة المشروع يلبي احتياجات العمل وأن أصحاب المصلحة وفرق المشروع متوافقون مع معايير نجاح المشروع طوال دورة حياة المشروع.
4	موافق بشدة	0.799	4.217	من وجهة نظرك تعتقد أن أداء الفريق خلال مرحلة بدء المشروع يؤدي إلى الترخيص بمشروع جديد أو تأخير أو إيقافه.
2	موافق بشدة	0.709	4.297	تري لتحقيق هدف المشروع من الأفضل إشراك أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين من مرحلة البدء للبنك العربي.
3	موافق بشدة	0.737	4.290	بناءً على خبرتك الشخصية تظن أن خلال مرحلة البدء للبنك العربي يقوم فريق المشروع بأكمله بتحديد فكرة المشروع، ويقوم راعي المشروع بتقييمها والموافقة على استمرار المشروع.
موافق بشدة		0.431	4.324	عملية البدء

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن هناك اتفاق شديد بين آراء المستقصي منهم حول عملية البدء حيث بلغت نسبة الموافقة الإجمالية للمتوسط الحسابي (4.324) وانحراف معياري (0.431) وبدرجة موافق بشدة. جاءت العبارة أن (تعتقد أن جودة إدارة المشروع يلبي احتياجات العمل وأن أصحاب المصلحة وفرق المشروع متوافقون مع معايير نجاح المشروع طوال دورة حياة المشروع) أعلى العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصي منهم إلى حيث سجل متوسطه (4.493) والانحراف المعياري (0.619) بدرجة موافق بشدة. بينما جاءت العبارة (من وجهة نظرك تعتقد أن أداء الفريق خلال مرحلة بدء المشروع يؤدي إلى الترخيص بمشروع جديد أو تأخير أو إيقافه) في أقل العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصي منهم حيث سجل متوسطه (4.217) والانحراف المعياري (0.799) بدرجة موافق بشدة.

التحليل الوصفي للبعد الثاني (عملية التخطيط):

جدول رقم -11-

التحليل الوصفي لأراء المستقصي منهم حول عملية التخطيط

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	ترتيب الأهمية
تري أن لتحقيق الهدف العام للبنك العربي لابد من تخطيط كل مهمة يحتاج الفريق إلى تنفيذها لتغطية النطاق وتحقيق التعليمات.	4.348	0.741	موافق بشدة	1
من وجهة نظرك: لكي يستطيع مدير المشروع أن يدير مشروعه بنجاح يجب أن تتوفر لديه الخبرة الفنية أو التقنية في نفس مجال العمل.	4.312	0.723	موافق بشدة	2
بناءً على خبرتك الشخصية تري أن فريق المشروع يقوم ببناء خطة الموارد وخطة الاتصالات والجدول الزمني الاولي للمشروع للبنك العربي	4.130	0.781	موافق	4
تلعب جودة إدارة المشاريع دورًا هامًا في تحسين فهم البنك العربي لاحتياجات العملاء، وتطوير عروض خدمات تلبي احتياجاتهم، وتحسين جودة الخدمات المقدمة، وبناء علاقات قوية مع العملاء.	4.239	0.679	موافق بشدة	3
عملية التخطيط	4.257	0.433	موافق بشدة	

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن هناك اتفاقاً بين آراء المستقصي منهم حول عملية التخطيط حيث بلغت نسبة الموافقة الإجمالية للمتوسط الحسابي (4.257) وانحراف معياري (0.433) وبدرجة موافق بشدة. جاءت العبارة أن (تري أن لتحقيق الهدف العام للبنك العربي لابد من تخطيط كل مهمة يحتاج الفريق إلى تنفيذها لتغطية النطاق وتحقيق التعليمات) أعلى العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصي منهم إلى حيث سجل متوسطه (4.384) والانحراف المعياري (0.741) بدرجة موافق بشدة. بينما جاءت العبارة (بناءً على خبرتك الشخصية تري أن فريق المشروع يقوم ببناء خطة الموارد وخطة الاتصالات والجدول الزمني الأولي للمشروع للبنك العربي) في أقل العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصي منهم حيث سجل متوسطه (4.130) والانحراف المعياري (0.781) بدرجة موافق.

التحليل الوصفي للبعد الثالث (عملية التنفيذ):

جدول رقم -12-

التحليل الوصفي لآراء المستقصي منهم حول البنية المؤسسية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	ترتيب الأهمية
في رأيك الشخصي: تُعد إدارة المشاريع أحد أهم العوامل التي تُساهم في تحسين جودة تنفيذ المشاريع الخدمية للبنك العربي، خاصة في ظل بيئة الأعمال المُعاصرة التي تتميز بالتنافسية الشديدة.	4.348	0.732	موافق بشدة	1
يساعد قيام المنظمة بالتتبع لأنشطة البنوك وما يتعلق بها والوضع الاقتصادي العام، ومستوى الدخل والأجور وأسعار الاستهلاك والإنتاج وغيرها	4.203	0.766	موافق بشدة	3

				من الأنشطة الاقتصادية، في التنفيذ الجيد للمشاريع الخدمية للبنك العربي.
4	موافق	0.858	4.087	تعتقد أن وثائق ضمان الجودة ومحاضر الاجتماعات وأوامر العمل من المستندات التي تم إنشاؤها أثناء مرحلة التنفيذ من دورة حياة إدارة المشروع.
2	موافق بشدة	0.689	4.336	تظن أن التكنولوجيا في تنفيذ إدارة المشاريع توفر أدوات تواصل فعالة تساعد على مشاركة المعلومات والتحديثات بشكل سهل وسريع بما يضمن جودة تنفيذ المشاريع الخدمية للبنك العربي.
	موافق بشدة	0.468	4.242	عملية التنفيذ

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن هناك اتفاقاً بين آراء المستقصي منهم حول عملية التنفيذ حيث بلغت نسبة الموافقة الإجمالية للمتوسط الحسابي (4.242) وانحراف معياري (0.468) وبدرجة موافق. جاءت العبارة أن (في رأيك الشخصي: تُعد إدارة المشاريع أحد أهم العوامل التي تُساهم في تحسين جودة تنفيذ المشاريع الخدمية للبنك العربي، خاصة في ظل بيئة الأعمال المعاصرة التي تتميز بالتنافسية الشديدة) أعلى العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصي منهم إلى حيث سجل متوسطه (4.348) والانحراف المعياري (0.732) بدرجة موافق بشدة. بينما جاءت العبارة (تعتقد أن وثائق ضمان الجودة ومحاضر الاجتماعات وأوامر العمل من المستندات التي تم إنشاؤها أثناء مرحلة التنفيذ من دورة حياة إدارة المشروع) في أقل العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصي منهم حيث سجل متوسطه (4.087) والانحراف المعياري (0.858) بدرجة موافق.

التحليل الوصفي للبعد الرابع (عملية الرقابة والمتابعة):

جدول رقم -13-

التحليل الوصفي لآراء المستقضي منهم حول عملية الرقابة والمتابعة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	ترتيب الأهمية
تري عند رقابة المشروع يتم اتخاذ الإجراءات التصحيحية لتطوير الأداء وتحسينه.	4.348	0.741	موافق بشدة	1
تساهم مراقبة البنك العربي لأداء الخدمات المقدمة بشكل دوري وإجراء التعديلات اللازمة في تحسين جودة الخدمات المقدمة لعملائه.	4.275	0.681	موافق بشدة	3
يُساهم ضمان الجودة في تحسين سلامة المشاريع الخدمية وتقليل المخاطر المحتملة، من خلال مراقبة الجودة وتنفيذ إجراءات السلامة المناسبة، يتم تقليل حدوث الحوادث والإصابات وتحسين بيئة العمل.	4.283	0.754	موافق بشدة	2
يستخدم البنك العربي مختلف القنوات للتواصل مع العملاء، مثل فروع البنك، والموقع الإلكتروني، وتطبيقات الهاتف المحمول.	4.204	0.739	موافق بشدة	4

عملية الرقابة والمتابعة	4.278	0.445	موافق بشدة
-------------------------	-------	-------	------------

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن هناك اتفاقاً بين آراء المستقصي منهم حول عملية الرقابة والمتابعة حيث بلغت نسبة الموافقة الإجمالية للمتوسط الحسابي (4.278) وانحراف معياري (0.445) وبدرجة موافق بشدة. جاءت العبارة أن (تري عند رقابة المشروع يتم اتخاذ الإجراءات التصحيحية لتطوير الأداء وتحسينه) أعلى العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصي منهم إلى حيث سجل متوسطه (4.384) والانحراف المعياري (0.741) بدرجة موافق بشدة. بينما جاءت العبارة (يستخدم البنك العربي مختلف القنوات للتواصل مع العملاء، مثل فروع البنك، والموقع الإلكتروني، وتطبيقات الهاتف المحمول) في أقل العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصي منهم حيث سجل متوسطه (4.204) والانحراف المعياري (0.739) بدرجة موافق بشدة.

التحليل الوصفي للبعد الخامس (عملية الانتهاء):

جدول رقم -14-

التحليل الوصفي لآراء المستقصي منهم حول عملية الانتهاء

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	ترتيب الأهمية
تعتقد عند الانتهاء من المشروع يمكنك أن تستمد من نتائج المشروع ودراساتها وتساعدك على الشروع في فتح مشروعك التالي.	4.319	0.694	موافق بشدة	1
تعتقد أن الانتهاء من المشروع يعني أن عملية إدارة المشروع قد انتهت	4.094	1.133	موافق	4

2	موافق	0.797	4.145	يمكن أن تكون أسباب إغلاق المشروع هي إكمال المشروع، أو إلغاؤه، أو إنهاؤه، أو نقله إلى مؤسسة جديدة.
3	موافق	0.804	4.101	يُمكن للبنك العربي زيادة حصته في السوق من خلال تقديم خدمات تنافسية تلبي احتياجات العملاء.
	موافق	0.491	4.165	عملية الانتهاء

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن هناك اتفاقاً بين آراء المستقصي منهم حول عملية الانتهاء حيث بلغت نسبة الموافقة الإجمالية للمتوسط الحسابي (4.165) وانحراف معياري (0.491) وبدرجة موافق. جاءت العبارة أن (تعتقد عند الانتهاء من المشروع يمكنك أن تستمد من نتائج المشروع ودراساتها وتساعدك على الشروع في فتح مشروعك التالي) أعلى العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصي منهم إلى حيث سجل متوسطه (4.319) والانحراف المعياري (0.694) بدرجة موافق بشدة. بينما جاءت العبارة (تعتقد أن الانتهاء من المشروع يعني أن عملية إدارة المشروع قد انتهت) في أقل العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصي منهم حيث سجل متوسطه (4.094) والانحراف المعياري (1.133) بدرجة موافق.

التحليل الوصفي للمحور الثالث (التنمية المستدامة):

جدول رقم -15-

التحليل الوصفي لآراء المستقصي منهم حول التنمية المستدامة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	ترتيب الأهمية
---------	-----------------	-------------------	--------------	---------------

1	موافق بشدة	0.757	4.232	من وجهه نظرك تعتقد أن التنمية المستدامة للبنك العربي تلبى احتياجات الحاضر دون الاضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاته.
5	موافق	0.756	4.138	تعتقد أن التنمية المستدامة تركز على ضرورة وجود توازن بين الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية عند وضع الاستراتيجيات والخطط اللازمة لتلبية الاحتياجات المستقبلية للبنك العربي.
3	موافق	0.734	4.174	يساهم ضمان الجودة في تحقيق العديد من المزايا في المشاريع الخدمية للبنك العربي لتحقيق التنمية المستدامة.
8	موافق	0.833	3.993	تري أن إعداد استراتيجية التنمية المستدامة تأتي لتواكب التطورات المحلية والإقليمية والعالمية للبنك العربي.
13	موافق	1.002	3.688	يُقدم البنك العربي خدمات خالية من الأخطاء للعملاء.
4	موافق	0.773	4.152	من وجهة نظرك الشخصية: ترى أنه يُمكن للبنك العربي تحسين جودة إدارة المشاريع في تحقيق التنمية المستدامة

12	موافق	0.864	3.884	ترى أن العملاء يسعون الى الحفاظ على علاقاتهم مع البنك العربي على المدى الطويل.
2	موافق بشدة	0.793	4.225	ترى أن رصد وتحليل التغيرات في البيئة الداخلية والخارجية للبنك العربي، وفهمها، وتحديد فرصها وتهديداتها، بهدف اتخاذ قرارات استراتيجية فعالة يساعد بدوره في تحسين جودة تنفيذ المشاريع الخدمية لتحقيق التنمية المستدامة.
9	موافق	0.878	3.942	يواجه البنك العربي ضعف في التنسيق بين مختلف أقسام البنك، مما قد يعيق تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء.
10	موافق	0.829	3.920	تساعد جودة إدارة المشاريع في البنك العربي على استغلال الفرص التي قد تظهر في السوق، مما يسمح له بتحقيق التنمية المستدامة.
11	موافق	0.895	3.906	تري أن المؤسسات الاقتصادية تحرص على الاستخدام الأمثل للموارد.
6	موافق	0.800	4.043	تعتقد أن المؤسسة الاقتصادية للبنك العربي تربط برامجها وأنشطتها بخطط التنمية المتعلقة بالبيئة المحيطة بها لضمان استدامتها واستمراريتها

7	موافق	0.725	4.007	تساهم المؤسسة الاقتصادية إيجابيات في البيئة المحيطة للبنك العربي؟
	موافق	0.432	4.024	التنمية المستدامة

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن هناك اتفاقاً بين آراء المستقصي منهم حول التنمية المستدامة حيث بلغت نسبة الموافقة الإجمالية للمتوسط الحسابي (4.024) وانحراف معياري (0.432) وبدرجة موافق. جاءت العبارة أن (من وجهه نظرك تعتقد أن التنمية المستدامة للبنك العربي تلبي احتياجات الحاضر دون الاضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاته) أعلى العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصي منهم إلى حيث سجل متوسطه (4.232) والانحراف المعياري (0.757) بدرجة موافق بشدة. بينما جاءت العبارة (يُقدم البنك العربي خدمات خالية من الأخطاء للعملاء) في أقل العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصي منهم حيث سجل متوسطه (3.688) والانحراف المعياري (1.002) بدرجة موافق.

التحليل الوصفي للمتغيرات الديموغرافية:

متغير النوع الاجتماعي:

جدول رقم -16-

يوضح توزيع العينة طبقاً للنوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي		
النسبة	التكرار	
%77.5	107	ذكر

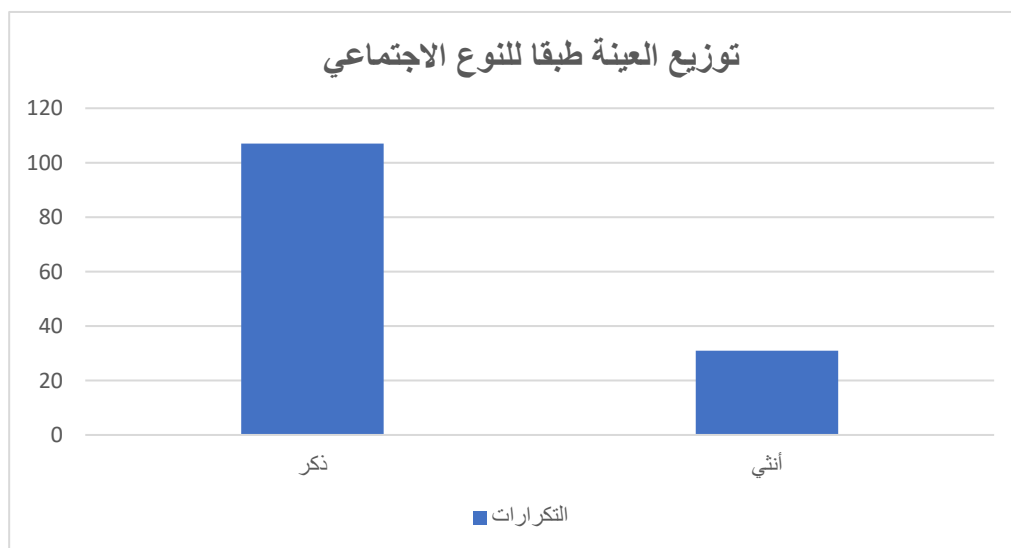
أنثى	31	%22.5
الإجمالي	138	%100.0

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

تظهر النتائج الإحصائية بخصوص النوع الاجتماعي لتوزيع العينة المدروسة من موظفي البنك العربي السعودي بالرياض وفقاً للنوع الاجتماعي. يُلاحظ أن عدد الذكور في العينة بلغ 107 فرداً، وهذا يمثل نسبة 77.5% من إجمالي عدد الأفراد المشمولين في الدراسة، والإناث يبلغ عددهن 31 مفردة، ما يمثل نسبة 22.5% من إجمالي عدد الأفراد في العينة. بالتالي، يبدو أن الذكور يمثلون النسبة الأكبر في عينة الدراسة.

شكل رقم-2-

يوضح توزيع العينة طبقاً للنوع الاجتماعي



(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

جدول رقم -17-

يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير العمر

العمر		
النسبة	التكرار	
9.4%	13	أقل من 30 سنة
40.6%	56	من 30-40 سنة
19.6%	27	من 40-50 سنة
30.4%	42	أكبر من 50 سنة
100.0%	138	الإجمالي

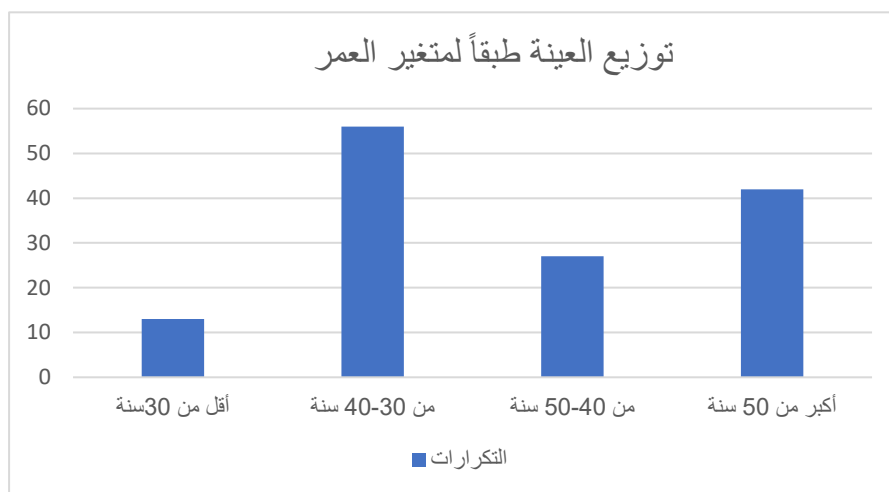
(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

النتائج الإحصائية بخصوص العمر تعكس توزيع الأعمار لموظفي البنك العربي السعودي الذين شملتهم الدراسة، فئة "أقل من 30 سنة" بنسبة (9.4%): يظهر أن هذه الفئة العمرية تشكل أصغر نسبة من العينة، حيث تمثل 13 فرد من الممكن أن يكون تأثير هذه الفئة محدود في تحقيق التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي. فئة "من 30-40 سنة" بنسبة (40.6%): يظهر أن هذه الفئة العمرية تشكل أكبر نسبة من العينة، حيث تمثل 56 فرد من الممكن أن يكون تأثير هذه الفئة كبير في تحقيق التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي. فئة "من 40-50 سنة" بنسبة (19.6%): يظهر أن هذه الفئة العمرية تشكل نسبة معقولة من العينة، حيث تمثل 27 فرد. فئة "أكبر من 50 سنة" بنسبة (30.4%): يظهر أن هذه الفئة العمرية تشكل نسبة معقولة من العينة، حيث تمثل 42 فرد.

من 50 سنة" بنسبة (30.4%): شملت هذه الفئة على 42 فرد من الممكن أن يكون هناك تأثير لهذه الفئة في تحقيق التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي.

شكل رقم 3-

يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير العمر



(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم 18-

يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي		
النسبة	التكرار	
51.4%	71	بكالوريوس

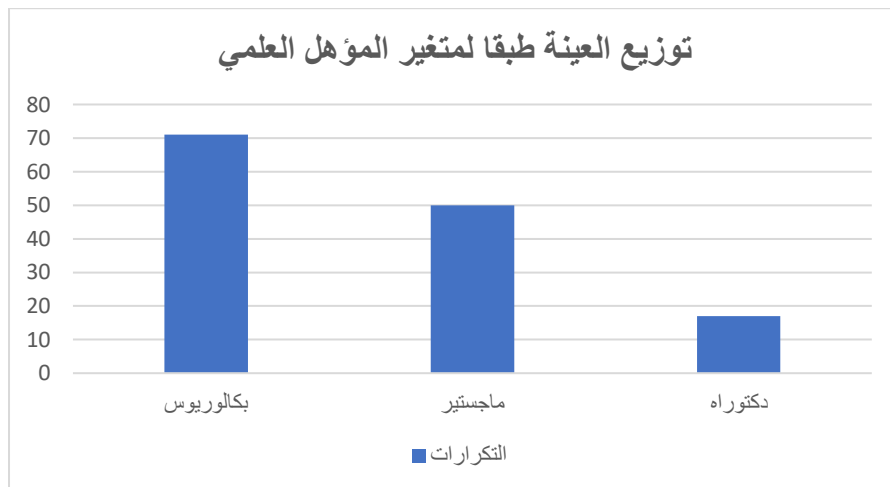
ماجستير	50	36.2%
دكتوراه	17	12.3%
الإجمالي	138	100.0%

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

هذا الجدول يقدم لنا نظرة شاملة حول توزيع المشاركين في الاستبانة وفقاً لمؤهل العلمي في البنك العربي السعودي، بكالوريوس (51.4%): يظهر أن هذه الفئة تمثل نسبة كبيرة من العينة، حيث يشارك في الدراسة 71 شخصاً. ويدل ذلك أن هناك تأثير لهذه الفئة على تحقيق التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي، ماجستير (36.2%): يشارك في الدراسة من حاملة الماجستير 50 فرد. دكتوراه (12.3%): تمثل هذه الفئة أصغر فئة من المشاركين حيث بلغت 17 شخصاً. من المرجح أن يكون هناك تأثير محدود لهذه الفئة في تحقيق التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي

شكل رقم 4-

يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي



(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

متغير سنوات الخبرة:

جدول رقم -19-

يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير إجمالي سنوات الخبرة

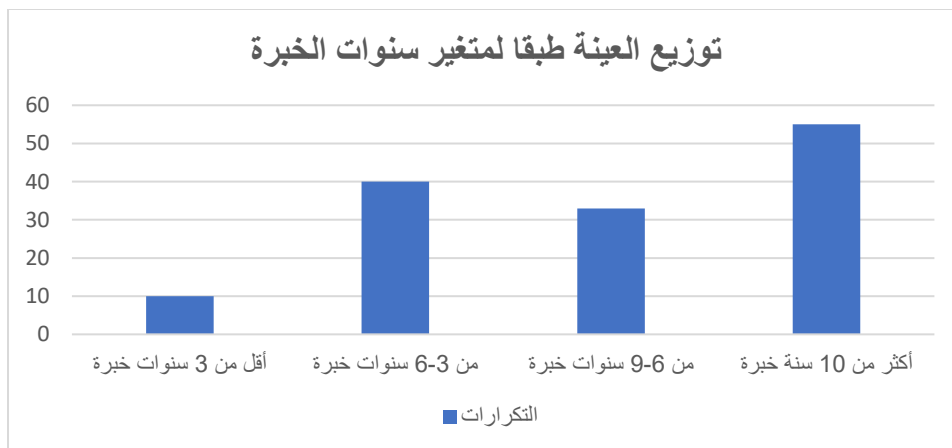
إجمالي سنوات الخبرة		
النسبة	التكرار	
%7.2	10	أقل من 3 سنوات خبرة
%29.0	40	من 3-6 سنوات خبرة
%23.9	33	من 6-9 سنوات خبرة
%39.9	55	أكثر من 10 سنة خبرة
%100.0	138	الإجمالي

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

أن توزيع المشاركين وفقاً لسنوات الخبرة في البنك العربي السعودي، أقل من 3 سنوات خبرة (21.0%): بلغ عدد المشاركين في هذه الفئة 10 شخصاً من عينة الدراسة، وهي أصغر فئة في عينة الدراسة، (من 3-6 سنوات خبرة (29.0%): تشمل هذه الفئة عدداً كبيراً من المشاركين بلغ 40 شخصاً، من 6-9 سنوات خبرة (23.9%): تشمل هذه الفئة 33 شخصاً. أكثر من 10 سنة خبرة (39.9%): تعتبر هذه الفئة أكبر فئة حيث بلغت 55 فرد.

شكل رقم 5-

يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير سنوات الخبرة



(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

متغير المسمى الوظيفي:

جدول رقم 20-

يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي		
النسبة	التكرار	
5.0%	7	طالب
48.6%	67	موظف

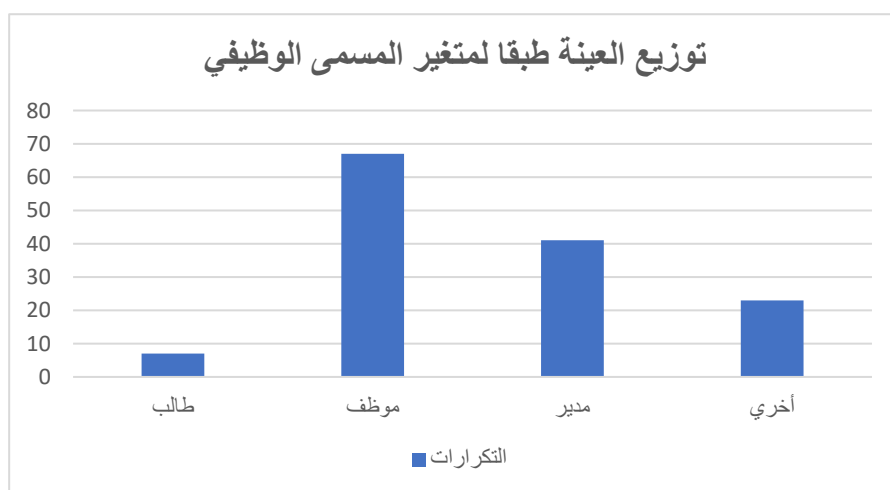
مدير	41	%29.7
أخري	23	%16.7
الإجمالي	138	100.0%

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

النتائج الإحصائية بخصوص المسميات الوظيفية لموظفي البنك العربي السعودي توضح توزيع أعداد المشاركين في الدراسة وفقاً لمسميات وظائفهم: طالب (5.0%): يظهر أن الطلاب يشكلون نسبة صغيرة جداً من العينة، حيث يشارك في الدراسة 7 طلاب فقط. موظف (48.6%): تمثل هذه الفئة أكبر فئة من المشاركين بلغت 67 موظف. مدير (29.7%): تمثل هذه الفئة نسبة كبيرة من المشاركين بلغت 41 فرد. أخري (16.7%): بلغ عدد أفرادها 23 فرد من غير الموظفين والطلاب والمدراء وغير الموظفين.

شكل رقم-6-

يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المسمى الوظيفي



(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

بعد أن تناولت فصول الدراسة السابقة الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة وفروض الدراسة وأجراءاتها، سيتناول هذا التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة بالأساليب الإحصائية ثم عرض لما توصلت إليه الدراسة من نتائج، ثم مناقشة وتفسير هذه النتائج، وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة وفيما يلي بيان ذلك:

اختبار الفرضيات ومناقشتها

الفرضية الرئيسية:

الفرض الصفري: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين جودة إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.

الفرض البديل: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين جودة إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.

جدول رقم -21-

نتائج اختبار تباين الانحدار المتعدد (Multiple regression) للفرضية الرئيسية

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
0.000 ^b	20.617	2.244	5	11.220	0.417	0.439	0.662 ^a
		0.109	132	14.367			
			137	25.588			

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

يظهر من الجدول السابق صلاحية (معنوي) نموذج اختبار الانحدار الخطي المتعدد لتفسير الظاهرة (دور جودة إدارة المشاريع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة) حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين أبعاد المتغير المستقل (جودة إدارة المشاريع) والتابع (التنمية المستدامة) (0.439) وهي تشير إلى علاقة متوسطة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (0.439) أي أن المتغير المستقل (جودة إدارة المشاريع) استطاع أن يفسر بنسبة (43.9%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (التنمية المستدامة) والباقي يرجع لمتغيرات أخرى غير المتغير المستقل، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (0.417).

كما ويظهر من الجدول السابق وباعتماد على قيمة ودلالة F الإحصائية للأبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع والتي بلغت (20.617) أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (sig) تبلغ (0.000) أقل من (0.05) مما يدل على صلاحية (معنوية) نموذج اختبار الانحدار الخطي المتعدد، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

جدول رقم -22-

نتائج معادلة الانحدار المتعدد (Multiple regression) للفرضية الرئيسية

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.477	0.713		0.381	0.272	Constant	
0.001	3.373	0.0254	0.075	0.254	عملية البدء	1

0.732	0.344	0.029	0.083	0.029	عملية التخطيط	2
0.460	0.742	0.063	0.078	0.058	عملية التنفيذ	3
0.000	4.715	0.372	0.077	0.361	عملية الرقابة والمتابعة	4
0.008	2.706	0.202	0.066	0.178	عملية الإنهاء	5
Dependent Variable: التنمية المستدامة						

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

يظهر من الجدول السابق وباستعراض قيم تأثير أبعاد جودة إدارة المشاريع على التنمية المستدامة يتبين أن بعد (عملية البدء، وعملية الرقابة والمتابعة، وعملية الإنهاء) لهم أثر إيجابي دال إحصائياً على المتغير التابع (التنمية المستدامة) عند مستوى المعنوية (0.05)، وبعد (عملية التخطيط، وعملية التنفيذ) ليس لهم أثر دال إحصائياً على المتغير التابع (التنمية المستدامة) عند مستوى المعنوية (0.05)، وبلغت قيمة (Beta) غير المعيارية لبعدها (عملية البدء) 0.254، وبلغت قيمة (t) لها (3.373) أكبر من قيمتها الجدولية وبمستوى معنوية (0.001) أصغر من (0.05) مما يدل على أنها معنوية، وبلغت قيمة (Beta) غير المعيارية لبعدها (عملية التخطيط) 0.029، وبلغت قيمة (t) لها (0.344) أقل من قيمتها الجدولية وبمستوى معنوية (0.732) أكبر من (0.05) مما يدل على أنها غير معنوية، وبلغت قيمة (Beta) غير المعيارية لبعدها (عملية التنفيذ) 0.058، وبلغت قيمة (t) لها (0.742) أقل من قيمتها الجدولية وبمستوى معنوية (0.460) أكبر من (0.05) مما يدل على أنها غير معنوية، وبلغت قيمة (Beta) غير المعيارية لبعدها (عملية الرقابة والمتابعة) 0.361، وبلغت قيمة (t) لها (4.715) أعلى من قيمتها الجدولية وبمستوى معنوية (0.000) أقل من (0.05)، وبلغت قيمة (Beta) غير المعيارية لبعدها (عملية الإنهاء) 0.178، وبلغت قيمة (t) لها (2.706) أعلى من قيمتها الجدولية وبمستوى معنوية (0.008) أقل من (0.05)، وعليه تكون معادلة التنبؤ كالآتي:

$$\hat{Y} = 0.272 + 0.254X_1 + 0.029X_2 + 0.058X_3 + 0.361X_4 + 0.178X_5$$

حيث:

$\hat{Y}$: المتغير التابع (التنمية المستدامة)

X_1 : البعد الأول للمتغير المستقل (عملية البدء)

X_2 : البعد الثاني للمتغير المستقل (عملية التخطيط)

X_3 : البعد الثالث للمتغير المستقل (عملية التنفيذ)

X_4 : البعد الرابع للمتغير المستقل (عملية الرقابة والمتابعة)

X_5 : البعد الرابع للمتغير المستقل (عملية الإنهاء)

أي أن زيادة وحدة واحدة في البعد الأول للمتغير المستقل (عملية البدء) يؤدي إلى زيادة بمقدار (0.272) وحدة في المتغير التابع (التنمية المستدامة) في حالة ثبات باقي العوامل، زيادة وحدة واحدة في البعد الثاني للمتغير المستقل (عملية التخطيط) يؤدي إلى زيادة بمقدار (0.029) وحدة في المتغير التابع (التنمية المستدامة) في حالة ثبات باقي العوامل، زيادة وحدة واحدة في البعد الثالث للمتغير المستقل (عملية التنفيذ) يؤدي إلى زيادة بمقدار (0.058) وحدة في المتغير التابع (التنمية المستدامة) في حالة ثبات باقي العوامل، زيادة وحدة واحدة في البعد الرابع للمتغير المستقل (عملية الرقابة والمتابعة) يؤدي إلى زيادة بمقدار (0.361) وحدة في المتغير التابع (التنمية المستدامة) في حالة ثبات باقي العوامل، زيادة وحدة واحدة في البعد الخامس للمتغير المستقل (عملية الإنهاء) يؤدي إلى زيادة بمقدار (0.178) وحدة في المتغير التابع (التنمية المستدامة) في حالة ثبات باقي العوامل، وفي حالة انعدام تأثير أبعاد المتغير المستقل (جودة إدارة المشاريع) تكون قيمة المتغير التابع (التنمية المستدامة) 0.272. وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين جودة إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض"، توضح النتائج الإحصائية وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.05) لجودة إدارة المشاريع على التنمية المستدامة.

الفرضية الفرعية الأولى:

الفرض الصفري: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية البدء في إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.

الفرض البديل: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية البدء في إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.

جدول رقم -23-

نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الأولى

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
0.000 ^b	31.911	4.863	1	4.863	0.184	0.190	0.436 ^a
		0.152	136	20.725			
			137	25.588			

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

يظهر من الجدول السابق صلاحية (معنوي) نموذج اختبار الانحدار الخطي المتعدد لتفسير الظاهرة (دور عملية البدء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة) حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغير المستقل (عملية البدء) والتابع (التنمية المستدامة) (0.436) وهي تشير إلى علاقة متوسطة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (0.190) أي أن المتغير المستقل (عملية البدء) استطاع أن يفسر بنسبة (19.0%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (التنمية المستدامة) والباقي يرجع لمتغيرات أخرى غير المتغير المستقل، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (0.184).

كما ويظهر من الجدول السابق وبالاعتماد على قيمة ودلالة F الإحصائية للمتغير المستقل والمتغير التابع والتي بلغت (31.911) أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (sig) تبلغ (0.000) أقل من (0.05) مما يدل على صلاحية (معنوية) نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

جدول رقم -24-

نتائج معادلة الانحدار البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الأولى

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	6.340		0.336	2.133	Constant	1
0.000	5.649	0.436	0.077	0.437	عملية البدء	
التنمية المستدامة. Dependent Variable:						

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

يظهر من الجدول السابق وباستعراض قيم تأثير عملية البدء يتبين أن عملية البدء لها أثر إيجابي دال إحصائياً بصورة منفردة على المتغير التابع (التنمية المستدامة) عند مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (0.572)، وبلغت قيمة (t) لها (8.812) أعلى من قيمتها الجدولية وبمستوى معنوية (0.00) أقل من (0.05) مما يدل على أنها معنوية، وعليه تكون معادلة التنبؤ كالآتي:

$$\hat{Y} = 2.133 + 0.437X_1$$

حيث:

$\hat{Y}$: المتغير التابع (التنمية المستدامة)

X_1 : المتغير المستقل (عملية البدء)

أي أن زيادة وحدة واحدة في المتغير المستقل (عملية البدء) يؤدي إلى زيادة بمقدار (0.572) وحدة في المتغير التابع (التنمية المستدامة). وفي حالة انعدام تأثير المتغير المستقل (عملية البدء) تكون قيمة المتغير التابع (التنمية المستدامة) 2.133.

وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية البدء في إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض"، توضح النتائج الإحصائية وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.05) لعملية البدء على التنمية المستدامة.

الفرضية الفرعية الثانية:

الفرض الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية التخطيط في إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.

الفرض البديل: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية التخطيط في إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.

جدول رقم -25-

نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الثانية

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
0.000 ^b	28.305	4.408	1	4.408	0.166	0.172	0.415 ^a

		0.156	136	21.179			
			137	25.588			

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

يظهر من الجدول السابق صلاحية (معنوي) نموذج اختبار الانحدار الخطي المتعدد لتفسير الظاهرة (دور عملية التخطيط في تحقيق أهداف التنمية المستدامة) حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغير المستقل (عملية التخطيط) والتابع (التنمية المستدامة) (0.436) وهي تشير إلى علاقة متوسطة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (0.172) أي أن المتغير المستقل (عملية التخطيط) استطاع أن يفسر بنسبة (17.2%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (التنمية المستدامة) والباقي يرجع لمتغيرات أخرى غير المتغير المستقل، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (0.166).

كما ويظهر من الجدول السابق وبالاعتماد على قيمة ودلالة F الإحصائية للمتغير المستقل والمتغير التابع والتي بلغت (28.305) أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (sig) تبلغ (0.000) أقل من (0.05) مما يدل على صلاحية (معنوية) نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

جدول رقم -26-

نتائج معادلة الانحدار البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الثانية

Coefficients ^a					
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	

0.000	6.797		0.333	2.262	Constant	1
0.000	5.320	0.415	0.078	0.414	عملية التخطيط	
التنمية المستدامة. Dependent Variable:						

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

يظهر من الجدول السابق وباستعراض قيم تأثير عملية التخطيط يتبين أن عملية التخطيط لها أثر إيجابي دال إحصائياً بصورة منفردة على المتغير التابع (التنمية المستدامة) عند مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (0.414)، وبلغت قيمة (t) لها (5.320) أعلى من قيمتها الجدولية وبمستوى معنوية (0.00) أقل من (0.05) مما يدل على أنها معنوية، وعليه تكون معادلة التنبؤ كالاتي:

$$\hat{Y} = 2.262 + 0.414X_2$$

حيث:

$\hat{Y}$: المتغير التابع (التنمية المستدامة)

X_2 : المتغير المستقل (عملية التخطيط)

أي أن زيادة وحدة واحدة في المتغير المستقل (عملية التخطيط) يؤدي إلى زيادة بمقدار (0.414) وحدة في المتغير التابع (التنمية المستدامة). وفي حالة انعدام تأثير المتغير المستقل (عملية التخطيط) تكون قيمة المتغير التابع (التنمية المستدامة) 2.262.

وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية التخطيط في إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض"، توضح النتائج الإحصائية وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.05) لعملية التخطيط على التنمية المستدامة.

الفرضية الفرعية الثالثة:

الفرض الصفري: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية التنفيذ في إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.

الفرض البديل: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية التنفيذ في إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.

جدول رقم -27-

نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الثالثة

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
0.000 ^b	33.654	5.076	1	5.076	0.192	0.198	0.445 ^a
		0.151	136	20.512			
			137	25.588			

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

يظهر من الجدول السابق صلاحية (معنوي) نموذج اختبار الانحدار الخطي المتعدد لتفسير الظاهرة (دور عملية التنفيذ في تحقيق أهداف التنمية المستدامة) حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغير المستقل (عملية التنفيذ) والتابع (التنمية المستدامة) (0.445) وهي تشير إلى علاقة متوسطة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (0.198) أي أن المتغير المستقل (عملية التنفيذ) استطاع أن يفسر بنسبة (19.8%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (التنمية المستدامة) والباقي يرجع لمتغيرات أخرى غير المتغير المستقل، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (0.192).

كما ويظهر من الجدول السابق وباعتماد على قيمة ودلالة F الإحصائية للمتغير المستقل والمتغير التابع والتي بلغت (33.654) أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (sig) تبلغ (0.000) أقل من (0.05) مما يدل على صلاحية (معنوية) نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

جدول رقم -28-

نتائج معادلة الانحدار البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الثالثة

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	7.537		0.302	2.280	Constant	1
0.000	5.801	0.445	0.071	0.411	عملية التنفيذ	
التنمية المستدامة. Dependent Variable:						

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

يظهر من الجدول السابق وباستعراض قيم تأثير عملية التنفيذ يتبين أن عملية التنفيذ لها أثر إيجابي دال إحصائياً بصورة منفردة على المتغير التابع (التنمية المستدامة) عند مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (0.411)، وبلغت قيمة (t) لها (5.801) أعلى من قيمتها الجدولية وبمستوى معنوية (0.00) أقل من (0.05) مما يدل على أنها معنوية، وعليه تكون معادلة التنبؤ كالتالي:

$$\hat{Y} = 2.280 + 0.411X_3$$

حيث:

$\hat{Y}$: المتغير التابع (التنمية المستدامة)

X_3 : المتغير المستقل (عملية التنفيذ)

أي أن زيادة وحدة واحدة في المتغير المستقل (عملية التنفيذ) يؤدي إلى زيادة بمقدار (0.411) وحدة في المتغير التابع (التنمية المستدامة). وفي حالة انعدام تأثير المتغير المستقل (عملية التنفيذ) تكون قيمة المتغير التابع (التنمية المستدامة) 2.280.

وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية التنفيذ في إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض"، توضح النتائج الإحصائية وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.05) لعملية التنفيذ على التنمية المستدامة.

الفرضية الفرعية الرابعة:

الفرض الصفري: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية الرقابة والمتابعة في إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.

الفرض البديل: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية الرقابة والمتابعة في إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.

جدول رقم -29-

نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الرابعة

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
0.000 ^b	60.452	7.874	1	7.874	0.303	0.308	0.555 ^a

		0.130	136	17.714			
			137	25.588			

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

يظهر من الجدول السابق صلاحية (معنوي) نموذج اختبار الانحدار الخطي المتعدد لتفسير الظاهرة (دور عملية الرقابة والمتابعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة) حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغير المستقل (عملية الرقابة والمتابعة) والتابع (التنمية المستدامة) (0.555) وهي تشير إلى علاقة متوسطة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (0.308) أي أن المتغير المستقل (عملية الرقابة والمتابعة) استطاع أن يفسر بنسبة (30.8%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (التنمية المستدامة) والباقي يرجع لمتغيرات أخرى غير المتغير المستقل، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (0.303).

كما ويظهر من الجدول السابق وباعتماد على قيمة ودلالة F الإحصائية للمتغير المستقل والمتغير التابع والتي بلغت (60.452) أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (sig) تبلغ (0.000) أقل من (0.05) مما يدل على صلاحية (معنوية) نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

جدول رقم -30-

نتائج معادلة الانحدار البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الرابعة

Coefficients ^a					
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	

0.000	5.782		0.298	1.721	Constant	1
0.000	7.775	0.555	0.069	0.538	عملية الرقابة والمتابعة	
التنمية المستدامة. Dependent Variable:						

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

يظهر من الجدول السابق وباستعراض قيم تأثير عملية الرقابة والمتابعة يتبين أن عملية الرقابة والمتابعة لها أثر إيجابي دال إحصائياً بصورة منفردة على المتغير التابع (التنمية المستدامة) عند مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (0.538)، وبلغت قيمة (t) لها (7.775) أعلى من قيمتها الجدولية وبمستوى معنوية (0.00) أقل من (0.05) مما يدل على أنها معنوية، وعليه تكون معادلة التنبؤ كالآتي:

$$\hat{Y} = 1.721 + 0.538X_4$$

حيث:

$\hat{Y}$: المتغير التابع (التنمية المستدامة)

X_4 : المتغير المستقل (عملية الرقابة والمتابعة)

أي أن زيادة وحدة واحدة في المتغير المستقل (عملية الرقابة والمتابعة) يؤدي إلى زيادة بمقدار (0.538) وحدة في المتغير التابع (التنمية المستدامة). وفي حالة انعدام تأثير المتغير المستقل (عملية الرقابة والمتابعة) تكون قيمة المتغير التابع (التنمية المستدامة) 1.721.

وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية الرقابة والمتابعة في إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض"، توضح النتائج الإحصائية وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.05) لعملية الرقابة والمتابعة على التنمية المستدامة.

الفرضية الفرعية الخامسة:

الفرض الصفري: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية الإنهاء في إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.

الفرض البديل: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية الإنهاء في إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض.

جدول رقم -31-

نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الخامسة

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
0.000 ^b	26.608	4.187	1	4.187	0.157	0.164	0.405 ^a
		0.157	136	21.401			
			137	25.588			

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

يظهر من الجدول السابق صلاحية (معنوي) نموذج اختبار الانحدار الخطي المتعدد لتفسير الظاهرة (دور عملية الإنهاء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة) حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغير المستقل (عملية الإنهاء) والتابع (التنمية المستدامة) (0.405) وهي تشير إلى علاقة متوسطة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (0.164) أي أن المتغير المستقل (عملية الإنهاء) استطاع أن يفسر بنسبة (16.4%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (التنمية المستدامة) والباقي يرجع لمتغيرات أخرى غير المتغير المستقل، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (0.157).

كما ويظهر من الجدول السابق وباعتماد على قيمة ودلالة F الإحصائية للمتغير المستقل والمتغير التابع والتي بلغت (26.608) أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (sig) تبلغ (0.000) أقل من (0.05) مما يدل على صلاحية (معنوية) نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

جدول رقم -32-

نتائج معادلة الانحدار البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الخامسة

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	8.786		0.289	2.542	Constant	1
0.000	5.158	0.405	0.069	0.356	عملية الإنهاء	
التنمية المستدامة. Dependent Variable:						

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

يظهر من الجدول السابق وباستعراض قيم تأثير عملية الإنهاء يتبين أن عملية الإنهاء لها أثر إيجابي دال إحصائياً بصورة منفردة على المتغير التابع (التنمية المستدامة) عند مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (0.356)، وبلغت قيمة (t) لها (5.158) أعلى من قيمتها الجدولية وبمستوى معنوية (0.00) أقل من (0.05) مما يدل على أنها معنوية، وعليه تكون معادلة التنبؤ كالتالي:

$$\hat{Y} = 2.542 + 0.356X_5$$

حيث:

$\hat{Y}$: المتغير التابع (التنمية المستدامة)

X_5 : المتغير المستقل (عملية الإنهاء)

أي أن زيادة وحدة واحدة في المتغير المستقل (عملية الإنهاء) يؤدي إلى زيادة بمقدار (0.356) وحدة في المتغير التابع (التنمية المستدامة). وفي حالة انعدام تأثير المتغير المستقل (عملية الإنهاء) تكون قيمة المتغير التابع (التنمية المستدامة) 2.542.

وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية الإنهاء في إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض"، توضح النتائج الإحصائية وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.05) لعملية الإنهاء على التنمية المستدامة.

الفصل السادس: تحليل النتائج والتصور المقترح

تمهيد.

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة ومناقشة هذه النتائج، وبناء على هذه النتائج تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات، وتلخص كالتالي:

مناقشة النتائج:

أكدت نتائج التحليل الإحصائي في الفرضية الرئيسية للدراسة على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين جودة إدارة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمدينة الرياض"، حيث نجد أن متغير جودة إدارة المشاريع بأبعاده (عملية البدء، وعملية الرقابة والمتابعة، عملية الإنهاء) يؤثران بصورة معنوية على المتغير التابع (التنمية المستدامة)، أما جودة إدارة المشاريع بأبعاده (عملية التخطيط، وعملية التنفيذ) لا يؤثران بصورة معنوية على المتغير التابع (التنمية المستدامة)، وتوجد علاقة معنوية ومتوسطة القوة بين أبعاد جودة إدارة المشاريع والتنمية المستدامة. هذا الاستنتاج يشير إلى أهمية أبعاد جودة إدارة المشاريع في التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمنطقة الرياض.

كما أكدت نتائج التحليل الإحصائي في الفرضية الفرعية الأولى للدراسة على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية البدء على التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمنطقة الرياض"، حيث نجد أن متغير عملية البدء يؤثر بصورة معنوية وإيجابية على المتغير التابع (التنمية المستدامة)، ووجود علاقة معنوية ومتوسطة القوة بين عملية البدء والتنمية المستدامة. هذا الاستنتاج يشير إلى أهمية عملية البدء في التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمنطقة الرياض.

كما أكدت نتائج التحليل الإحصائي في الفرضية الفرعية الثانية للدراسة على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية التخطيط على التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمنطقة الرياض"، حيث نجد أن متغير عملية التخطيط يؤثر بصورة معنوية وإيجابية على المتغير التابع

(التنمية المستدامة)، ووجود علاقة معنوية ومتوسطة القوة بين عملية التخطيط والتنمية المستدامة. هذا الاستنتاج يشير إلى أهمية عملية التخطيط في التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمنطقة الرياض.

كما أكدت نتائج التحليل الإحصائي في الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية التنفيذ على التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمنطقة الرياض"، حيث نجد أن متغير عملية التنفيذ يؤثر بصورة معنوية وإيجابية على المتغير التابع (التنمية المستدامة)، ووجود علاقة معنوية ومتوسطة القوة بين عملية التخطيط والتنمية المستدامة. هذا الاستنتاج يشير إلى أهمية عملية التنفيذ في التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمنطقة الرياض.

كما أكدت نتائج التحليل الإحصائي في الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية الرقابة والمتابعة على التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمنطقة الرياض"، حيث نجد أن متغير عملية الرقابة والمتابعة يؤثر بصورة معنوية وإيجابية على المتغير التابع (التنمية المستدامة)، ووجود علاقة معنوية ومتوسطة القوة بين عملية الرقابة والمتابعة والتنمية المستدامة. هذا الاستنتاج يشير إلى أهمية عملية الرقابة والمتابعة في التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمنطقة الرياض.

كما أكدت نتائج التحليل الإحصائي في الفرضية الفرعية الخامسة للدراسة على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية الإنهاء على التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمنطقة الرياض"، حيث نجد أن متغير عملية الإنهاء يؤثر بصورة معنوية وإيجابية على المتغير التابع (التنمية المستدامة)، ووجود علاقة معنوية ومتوسطة القوة بين عملية الإنهاء والتنمية المستدامة. هذا الاستنتاج يشير إلى أهمية عملية الإنهاء في التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمنطقة الرياض.

أهم التوصيات:

ووفقاً لنتائج الدراسة؛ أشار الباحث إلى مجموعة من التوصيات الهامة التي يجب وضعها في الحسبان والتي يمكن توضيحها من خلال ما يلي:

— ضرورة التعاون والتنسيق والعمل بين أطراف المشاريع.

- الاهتمام بالتخطيط المسبق للمشاريع بالاستعانة مع خبراء خارجيين.
- منح الثقة للموارد البشرية العاملة فيها وتحفيزهم على الابداع من خلال عقد دورات تدريبية للموارد البشرية.
- التوعية بأهمية استخدام أدوات الجودة الشاملة لحل المشكلات الإدارية بالمشاريع.
- ضرورة تعزيز وتنمية الاستثمار في المشاريع التنمية المستدامة، من أجل خلق بيئة أفضل.
- توعية الموارد البشرية في المشاريع بأهمية التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة لتطوير أدائهم ومهاراتهم في هذا المجال.
- تبادل الخبرات وعم المراكز البحث العلمي والابتكار التكنولوجي في مجال المشاريع الخضراء.

الجزء الرابع: ملاحق الدراسة

مراجع الدراسة العربية والأجنبية

ملاحق الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ايمان محمد خيرى طایل، (2022)، دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مجلة روح القوانين، جامعة طنطا، مج34، ع97، 723_797.
- اسراء هادي كاظم، 2020، استخدام نموذج نضج إدارة المشاريع لتقويم منظمات قطاع التشييد: دراسة حالة في قسم الأبنية_ الكرخ الأولى، مجلة العلوم الاقتصادية جامعة بغداد، مج 26، ع 119.
- أحمد إبراهيم سعيد، أثر ممارسات إدارة الجودة الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية في شركات الأدوية الأردنية حسب حجم الشركات، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن، 2017، ص 3.
- أحمد طلال أحمد الأفندي، (2019)، مدي توافر متطلبات نظام جودة إدارة المشروع: دراسة حالة في شركة هندسة المباني للمقاولات بالموصل، تنمية الراغبين، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، ع120.
- أماني رجب أبو رمان، فايز جمعة النجار، (2018)، المجالات المعرفية لإدارة المشاريع وأثرها على جودة المشروع: دراسة تطبيقية في شركات الاتصالات الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
- بكوش جعفر، بكوش هادية، حليلات خليفة، دور إدارة الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسات الاقتصادية: دراسة تحليلية على عينة من المؤسسات، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر_ الوادي، (2022).
- بوقرة سميرة، مجلخ سلين، (2015)، تسيير الكفاءات كمدخل إستراتيجي في إدارة المشروع الاقتصادي: دراسة ميدانية حول مشروع بناء 50 وحدة سكنية بالوكالة الولائية العقارية لولاية قالة، رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي 1945.

- حسين العلم، إدارة المشاريع ضمن متطلبات التنمية المستدامة: نحو منهج مستدام لإدارة المشاريع، مجلة دراسات اقتصادية، إدارة الأعمال والتنمية المستدامة، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، العدد (29)، 2018، ص 10.
- حمدي أحمد علي، (2022)، نحو تحقيق التنمية المستدامة خلال إلية ريادة الأعمال: دراسة ميدانية على عينة المشاريع الريادية في محافظة سوهاج، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط، مج25، ع82، 781_886.
- روان محمد الحديدي، مفاهيم إدارة المشاريع، المجلة العربية للنشر العلمي، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية_رماح، ع25، (2020).
- رانيا عبد الحميد مبروك دسوقي، (2021)، مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها، المجلة العربية للقياس والتقويم، جامعة الإسكندرية، مج2، ع4، 250_272.
- رباب محمد علي، أثر إدارة جودة المشروع في تحقيق الأهداف: دراسة حالة مشروع بنا الزراعي 2019_2020، مجلة القلزم العلمية، مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر، ع21، (2022).
- زياد عايد زيادات، (2021)، تحول البلديات من دور إدارة الخدمات إلى قيادة التنمية المستدامة وإدارة المشاريع من خلال الخطط التطويرية، المجلة العربية للنشر العلمي، ع35.
- سمير الأمير غازي وآخرون، دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع الإشارة إلى الواقع المصري، مجلة التجارة والتمويل، جامعة طنطا، كلية التجارة، 2020، ص 2.
- عبد الرحمان شاكر الجبوري، إدارة المشاريع، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة (1)، الأردن، 2008، ص 9.
- عبد الله أحمد الطبال، دراسة وتحليل علاقة العمل اللائق بتحقيق رفاهية الأفراد من خلال التنمية المستدامة كمتغير وسيط (دراسة ميدانية بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة السويس)، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد (37)، العدد الثاني، 2023، ص 217.

- عبد الله حسون محمد، مهدي صالح دواي، (2015)، التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والابعاد، مجلة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ع67.
- على أحمد محمد الإدريسي، دور إدارة الجودة الشاملة في تعزيز التنمية المستدامة لبيئة المنظمات التعليمية اليمنية، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، كلية العلوم الإدارية، اليمن، 2018، ص 8.
- عبد الحق محمد صالح الهمداني، أثر الإدارة الاستراتيجية في جودة الخدمات: دراسة حالة الصندوق الاجتماعي للتنمية بالعاصمة اليمنية صنعاء، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مج28، ع3، (2022).
- عباس مفرج الفحل، (2023)، التنمية المستدامة ابعادها وقياسها وخصائصها ومقوماتها ومعوقاتها، مجلة دراسات البصرة، جامعة الانبار، ع48.
- عبد المسيح سمعان، (2017)، التنمية المستدامة، المؤتمر العلمي التاسع عشر: التربية العلمية والتنمية المستدامة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- عبد الناصر محمد سيد، (2020)، دور مهنة الإدارة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، المجلة الدولية للبحوث والدراسات، معهد القاهرة الدولي، مج3، ع7.
- فايز جمعة صالح، (2018)، المجالات المعرفية لإدارة المشاريع وأثرها على جودة المشروع: الدور الوسيط لتكنولوجيا المعلومات والمعدل للوعي المنظمي: دراسة تطبيقية في شركات الاتصالات الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- لعميش غزالة، (2018)، دور الإدارة في تحقيق التنمية المستدامة، القانون العقاري والبيئة، جامعة عبد الحميد بن باديس_ مستغانم، مج6، عدد1، 25_39.
- محمد بن عبد العزيز الراشد، إدارة الجودة الشاملة: دراسة نظرية ونموذج مقترح لها في مكتبة الملك فهد الوطنية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد 17، العدد2، 2011، ص7.

- محمد نظمي محمد دقة، أثر ممارسات التخطيط الاستراتيجي على التنمية المستدامة للمدن الصناعية من خلال الميزة التنافسية، كلية الدراسات العليا، جامعة فلسطين التقنية خضوري، 2022، ص 14.
- محمد السعيد عابدي، إدارة مشاريع الابتكار: حالة مشروع تطوير نتائج البحوث في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مج (18)، ع (1)، (2017).
- محمد هبر الشمري، إدارة الجودة الشاملة ودورها في الارتقاء بالعمل، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، ع 167، (2015).
- محمد فتحي عبد الغني، (2020)، تطوير مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه في مصر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة بني سويف، مج 50، ع 2، 401_468.
- محمد أبو العز، (2020)، تأثير التحول الرقمي وتكنولوجيا المعلومات على مفاهيم الإدارة لمشاريع التنمية المستدامة، المجلة العربية للقياس والتقييم، أكاديمية طيبة المتكاملة للعلوم، مج 1، ع 2.
- محاسن الصادق، (2017)، التنمية المستدامة: أبعادها ومكوناتها وأنماطها، بنك فيصل الإسلامي السوداني، ع 81، 50_51.
- نوره بنت عبد الله بن محمد العقيلي، (2020)، مدي تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في كتاب الحاسب واقتنية المعلومات بالمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية أسيوط، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، مج 36، ع 3.
- ناصر بن إبراهيم المحيميد، (2017)، إدارة المشاريع الاحترافية وفق منهجية PMI، ط 2، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض.
- يونس عبد العزيز، (2020)، أثر استراتيجيات الريادة في تحقيق الاستدامة للمشاريع الصغيرة في مدينة أربد، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث سلسلة البحوث الإدارية، جامعة عمان العربية، مج 5، ع 1، ص 168_189.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Nermeen M. A. Abdelwahab & Ayman A. E. Othman; An Investigation into The Key Risks Affecting the Development of Mega Sustainable Construction Projects During the Design Phase, Conference of Sustainable Mega Projects: Chance- Change-Challenge, At the British University in Egypt, Cairo, Egypt, Volume: 1; on 3rd - 5th of May 2016, p: 358.
- Khalid Mehmood and others, "Total quality management practices and corporate sustainable development in manufacturing companies: the mediating role of green innovation", College of Business, Abu Dhabi University, Abu Dhabi, United Arab Emirates, Management Research Review Vol. 46, No. 1, 2023, p 1.
- Faical Gasmi and others, "The Role of The Development Plan in Achieving the Sustainable Development Goals in Najran Region, Saudi Arabia", Journal of Positive School Psychology, College of Administrative Sciences, Najran University, Vol. 6, No. 6, 2022, p 1.
- Shobayo Peter and others, "valuating the Role of Project Management on Sustainable Development". Pakistan Research Journal of Management Sciences, 2017, p 1.
- Krejcie, Robert V., and Daryle W. Morgan. "Determining sample size for research activities." Educational and psychological measurement 30.3 (1970): 607-610.

استمارة الاستبيان

دور جودة إدارة المشاريع في تحسين التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية على البنك العربي السعودي في مدينة الرياض.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

نقوم بإجراء دراسة علمية تهدف إلى معرفة دور جودة إدارة المشاريع في تحسين التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية على البنك العربي السعودي في مدينة الرياض.

تعد الإجابة في غاية الأهمية بهدف التوصل لنتائج هذه الدراسة، لذا نرجو التكرم بالإجابة على مجموعة من التساؤلات من منظور عملك لدراسة بعض الأمور الخاصة لمعرفة دور جودة إدارة المشاريع في تحسين التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية على البنك العربي السعودي في مدينة الرياض.

ولتحقيق أهداف الدراسة نضع بين أيديكم هذه الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة، لذا نرجو من سيادتكم التكرم بالاطلاع على الاستبانة بأقسامها واختيار مستوى استجابتهم على كل فترة حسب ما يتفق مع وجهات نظر سيادتكم من خلال العمل على أرض الواقع (الإجابة تكون طبقاً لتقييمك للوضع الحالي، وليس لما يجب أن يكون) وذلك من خلال وضع علامة (✓) على الإجابة التي تلائم وجهة نظركم.

ونتعهد لكم بأن جميع البيانات المذكورة سوف يتم الاعتماد عليها في أغراض البحث العلمي فقط وتخضع للأمانة العلمية.

شاكرين ومقدرين لدعمكم وتعاونكم

أولاً: الأسئلة الديموغرافية

1- الجنس:

- ذكر.

- أنثى.

2- العمر:

- أقل من 30 سنة
- من 30-40 سنة.
- من 40-50 سنة.
- أكبر من 50 سنة.

3- المسمى الوظيفي:

- عامل.
- موظف.
- مدير.
- أخرى.

4- المؤهل العلمي:

- دكتوراه.
- ماجستير.
- بكالوريوس / ليسانس.

5- إجمالي سنوات الخبرة:

- أقل من 3 سنوات.
- من 3-6 سنوات.
- من 6-9 سنوات.
- أكثر من 10 سنوات.

ثانياً: محور الدراسة

م	العبارة	أو افق بشدة	أو افق	محايد	ارفض بشدة
المحور الأول: جودة إدارة المشاريع					
البعد الأول: عملية البدء في إدارة المشاريع					
1.	تعتقد أن جودة إدارة المشروع يلبي احتياجات العمل وأن أصحاب المصلحة وفرق المشروع متوافقون مع معايير نجاح المشروع طوال دورة حياة المشروع.				
2.	من وجهة نظرك تعتقد أن أداء الفريق خلال مرحلة بدء المشروع يؤدي إلى الترخيص بمشروع جديد أو تأخيرته أو إيقافه.				
3.	تري لتحقيق هدف المشروع من الأفضل إشراك أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين من مرحلة البدء للبنك العربي.				
4.	بناءً على خبرتك الشخصية تظن أن خلال مرحلة البدء للبنك العربي يقوم فريق المشروع بأكمله بتحديد فكرة المشروع، ويقوم راعي المشروع بتقييمها والموافقة على استمرار المشروع.				

البعد الثاني: عملية التخطيط في إدارة المشاريع

					1. تري أن لتحقيق الهدف العام للبنك العربي لابد من تخطيط كل مهمة يحتاج الفريق إلى تنفيذها لتغطية النطاق وتحقيق التسليمات.
					2. من وجهة نظرك: لكي يستطيع مدير المشروع أن يدير مشروعه بنجاح يجب أن تتوفر لديه الخبرة الفنية أو التقنية في نفس مجال العمل.
					3. بناءً على خبرتك الشخصية تري أن فريق المشروع يقوم ببناء خطة الموارد وخطة الاتصالات والجدول الزمني الاولي للمشروع للبنك العربي
					4. تلعب جودة إدارة المشاريع دورًا هامًا في تحسين فهم البنك العربي لاحتياجات العملاء، وتطوير عروض خدمات تلبي احتياجاتهم، وتحسين جودة الخدمات المقدمة، وبناء علاقات قوية مع العملاء.

البعد الثالث: عملية التنفيذ في إدارة المشاريع

					1. في رأيك الشخصي: تُعد إدارة المشاريع أحد أهم العوامل التي تُساهم في تحسين جودة تنفيذ المشاريع الخدمية للبنك العربي، خاصة في ظل بيئة الأعمال المعاصرة التي تتميز بالتنافسية الشديدة.
--	--	--	--	--	---

					يساعد قيام المنظمة بالتتبع لأنشطة البنوك وما يتعلق بها والوضع الاقتصادي العام، ومستوى الدخل والأجور وأسعار الاستهلاك والإنتاج وغيرها من الأنشطة الاقتصادية، في التنفيذ الجيد للمشاريع الخدمية للبنك العربي.	2.
					تعتقد أن وثائق ضمان الجودة ومحاضر الاجتماعات وأوامر العمل من المستندات التي تم إنشاؤها أثناء مرحلة التنفيذ من دورة حياة إدارة المشروع.	3.
					تظن أن التكنولوجيا في تنفيذ إدارة المشاريع توفر أدوات تواصل فعالة تساعد على مشاركة المعلومات والتحديثات بشكل سهل وسريع بما يضمن جودة تنفيذ المشاريع الخدمية للبنك العربي.	4.
البعد الرابع: عملية الرقابة والمتابعة في إدارة المشاريع						
					تري عند رقابة المشروع يتم اتخاذ الإجراءات التصحيحية لتطوير الأداء وتحسينه.	1.
					تساهم مراقبة البنك العربي لأداء الخدمات المقدمة بشكل دوري وإجراء التعديلات اللازمة في تحسين جودة الخدمات المقدمة لعملائه.	2.

					يُسهم ضمان الجودة في تحسين سلامة المشاريع الخدمية وتقليل المخاطر المحتملة، من خلال مراقبة الجودة وتنفيذ إجراءات السلامة المناسبة، يتم تقليل حدوث الحوادث والإصابات وتحسين بيئة العمل.	3.
					يستخدم البنك العربي مختلف القنوات للتواصل مع العملاء، مثل فروع البنك، والموقع الإلكتروني، وتطبيقات الهاتف المحمول.	4.
البعد الخامس: عملية الانتهاء في إدارة المشاريع						
					تعتقد عند الانتهاء من المشروع يمكنك أن تستمد من نتائج المشروع ودراساتها وتساعدك على الشروع في فتح مشروعك التالي.	1.
					تعتقد أن الانتهاء من المشروع يعني أن عملية إدارة المشروع قد انتهت	2.
					يمكن أن تكون أسباب إغلاق المشروع هي إكمال المشروع، أو إلغاؤه، أو إنهاؤه، أو نقله إلى مؤسسة جديدة.	3.
					يُمكن للبنك العربي زيادة حصته في السوق من خلال تقديم خدمات تنافسية تلي احتياجات العملاء.	4.

المحور الثاني: التنمية المستدامة

					1. من وجهه نظرك تعتقد أن التنمية المستدامة للبنك العربي تلبي احتياجات الحاضر دون الاضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاته.
					2. تعتقد أن التنمية المستدامة تركز على ضرورة وجود توازن بين الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية عند وضع الاستراتيجيات والخطط اللازمة لتلبية الاحتياجات المستقبلية للبنك العربي.
					3. يساهم ضمان الجودة في تحقيق العديد من المزايا في المشاريع الخدمية للبنك العربي لتحقيق التنمية المستدامة.
					4. ترى أن إعداد استراتيجية التنمية المستدامة تأتي لتواكب التطورات المحلية والإقليمية والعالمية للبنك العربي.
					5. يُقدم البنك العربي خدمات خالية من الأخطاء للعملاء.
					6. من وجهة نظرك الشخصية: ترى أنه يُمكن للبنك العربي تحسين جودة إدارة المشاريع في تحقيق التنمية المستدامة

					7. ترى أن العملاء يسعوا الى الحفاظ على علاقاتهم مع البنك العربي على المدى الطويل.
					8. ترى أن رصد وتحليل التغيرات في البيئة الداخلية والخارجية للبنك العربي، وفهمها، وتحديد فرصها وتهديداتها، بهدف اتخاذ قرارات استراتيجية فعالة يساعد بدوره في تحسين جودة تنفيذ المشاريع الخدمية لتحقيق التنمية المستدامة.
					9. يواجه البنك العربي ضعف في التنسيق بين مختلف أقسام البنك، مما قد يعيق تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء.
					10. تساعد جودة إدارة المشاريع في البنك العربي على استغلال الفرص التي قد تظهر في السوق، مما يسمح له بتحقيق التنمية المستدامة.
					11. ترى أن المؤسسات الاقتصادية تحرص على الاستخدام الأمثل للموارد.
					12. تعتقد أن المؤسسة الاقتصادية للبنك العربي تربط برامجها وأنشطتها بخطط التنمية المتعلقة بالبيئة المحيطة بها لضمان استدامتها واستمراريتها

					تساهم المؤسسة الاقتصادية إيجابيات في البيئة المحيطة للبنك العربي؟	13.
--	--	--	--	--	--	-----

شكراً جزيلاً لوقتكم وتعاونكم في الإجابة على هذه الاستبانة

رابط الاستبانة: <https://forms.gle/7CZWKEwSs8RaJzAP6>

المستخلص

هدف البحث إلى تسليط الضوء حول أثر جودة إدارة المشاريع على إدارة التنمية المستدامة في البنك العربي السعودي بمنطقة الرياض، وذلك من خلال توضيح أبعاد جودة إدارة المشاريع، بالإضافة إلى الكشف عن تأثير جودة إدارة المشاريع بأبعادها على التنمية المستدامة، ولقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة، حيث استخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، حيث طبق هذا البحث على مجتمع دراسة تتمثل في موظفي ومدراء أمانة بمنطقة الرياض، إذ تكونت عينة البحث من عينة عشوائية قدرها (138) مفردة، ولتحليل هذه المعلومات تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

ولقد توصل هذا البحث إلى مجموعة من النتائج الهامة والتي تتمثل أبرزها في أن جودة إدارة المشاريع له أثر في التأثير على التنمية المستدامة، ويوجد دور مؤثر لكل من عملية البدء وعملية التخطيط وعملية التنفيذ وعملية الرقابة والمتابعة عملية الإنهاء بصورة منفردة على التنمية المستدامة، ولقد أوصى الباحث إلى الاهتمام بالتخطيط المسبق للمشاريع بالاستعانة مع خبراء خارجيين، التوعية بأهمية استخدام أدوات الجودة الشاملة لحل المشكلات الإدارية بالمشاريع، توعية الموارد البشرية في المشاريع بأهمية التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة لتطوير أدائهم ومهاراتهم في هذا المجال، ضرورة تعزيز وتنمية الاستثمار في المشاريع التنمية المستدامة، من أجل خلق بيئة أفضل.

Abstract

The research aimed to shed light on the impact of the quality of project management on sustainable development management in the Saudi Arab Bank in the Riyadh region, by clarifying the dimensions of the quality of project management, in addition to revealing the impact of the quality of project management in its dimensions on sustainable development. The researcher relied on the descriptive analytical approach. In order to achieve the objectives of the study, the questionnaire was used as a tool for collecting information. This research was applied to a study population represented by employees and managers of a municipality in the Riyadh region. The research sample consisted of a random sample of (138) individuals. To analyze this information, a statistical analysis program was used. (SPSS).

This research has reached a set of important results, the most prominent of which is that the quality of project management has an impact on sustainable development, and there is an influential role for each of the initiation process, the planning process, the implementation process, the monitoring and follow-up process, and the termination process individually on sustainable development. The researcher recommended To pay attention to advance planning for projects with the help of external experts, raise awareness of the importance of using comprehensive quality tools to solve administrative problems in projects, raise awareness of human resources in projects about the importance of sustainable development and preserving the environment to develop their performance and skills in this field, the necessity of promoting and developing investment in sustainable development projects, in order to Create a better environment.

The role of project management quality in achieving sustainable development goals

(A case study of the Saudi Arab Bank in Riyadh)

Preparation

Khalid Abdulaziz. Alnakshabandi

Mufarreh Muhammad Al-Omari

Supervision:

Dr. Walid Abdul Jawad Saleem Sadiq

Dr. Al-faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan